مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٣٩) – يوليو ٢٠٢٢م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكتروني : website : https://jftp.journals.ekb.eg

توظيف المستحدثات التكنولوجية كمدخل لتطوير مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الاساسي في ضوء المتغيرات العصرية

أ.د/ جورجيت دميان جورج
أستاذ أصول التربية
كلية التربية– جامعة بورسعيد

أ.م.د / رانيا قدري مرجان
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية– جامعة بورسعيد

نجلاء غريب إبراهيم السيد مرزوق
مديرة مدرسة الغرفة التجارية الابتدائية
بمحافظة بورسعيد

تاريخ استلام البحث : ١٢ / ٧ /٢٠٢١م
تاريخ قبول البحث : ٢٥ / ٨ /٢٠٢١م
البريد الالكتروني للباحث : naglaa.gareb25@gmail.com

DOI: JFTP-2107-1147

الملخص

هدف البحث إلي التعرف على الإطار الفكري والفلسفي لمجتمعات التعلم المهنية، وتحديد أهم ملامح متطلبات توظيف المستحدثات التكنولوجية كمدخل لتطوير مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الاساسي فى ضوء المتغيرات العصرية، والوقوف علي واقع ممارسات مجتمعات التعلم المهنية لتطوير منظومة التعليم الأساسي، من خلال وضع رؤية لتوظيف المستحدثات التكنولوجية كمدخل لتطوير مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الاساسي، حيث تعتبر مجتمعات التعلم المهنية أحد الأساليب الواعدة لتحسين النظم التعليمية، وركيزة أساسية في برامج التطوير والتنمية المهنية للمعلم، والتي تطور مفهومها باعتبار المدرسة المجتمع والوحدة الرئيسة في إحداث التحولات الفعالة، ووسيلة منهجية لتحسين أداء التعليم والتعلم والثقافة المدرسية، من خل أهمية توافر المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها بمدارس التعليم الاساسي؛ وذلك لتقديم المعارف والمعلومات بالطرق والأساليب التى تتناسب مع متطلبات القرن الحادى والعشرون، ولعل هذا ما كان دافعاً إلى محاولة تحديد مدي توظيف هذه المستحدثات بمدارس التعليم الاساسي ومدى الحاجة لاقتنائها، وقد توصل البحث إلي ضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية كمدخل لتطوير مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الأساسي فى ضوء المتغيرات العصرية ،حيث يمكن إعداد البرامج التي تتفق وحاجة المتعلمين بسهولة ويسر، وذلك من حيث عرض المادة العلمية، وتحديد نقاط ضعف المتعلمين، ومن ثم إمكانية طرح الأنشطة العلاجية التي تتفق وحاجة المتعلمين، كما يمكن عن طريق المستحدثات التكنولوجية تقليل زمن التعلم وزيادة التحصيل العلمي، بالإضافة إلي تثبيت وتقريب المفاهيم العلمية للمتعلم، كذلك يمكن استخدام خدمات الإنترنت في التعليم، والتي تتميز عن غيرها من الأدوات التعليمية في أن البحث عن المعلومات من خلالها يوفر جواً من المتعة ، حيث يختلف شكل المدرسة التي تقوم الدراسة فيها على أساس فكرة توظيف المستحدثات التكنولوجية ، عنها في المدرسة التي تعتمد الدراسة فيها على العملية التعليمية التقليدية، وذلك لأن استخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، تؤدي إلى فعاليتها، وإثراء نوعية التعليم.

الكلمات المفتاحية:

مجتمعات التعلم المهنية، المستحدثات التكنولوجية، المتغيرات المعاصرة

Employing technological innovations as an entry point for developing professional learning communities in basic education schools in light of modern changes

ABSTRACT

The aim of the research is to identify the intellectual and philosophical framework of professional learning communities، and to identify the most important features of the requirements for employing technological innovations as an entrance to the development of professional learning communities in basic education schools in the light of modern changes، and to identify the reality of the practices of professional learning communities to develop the basic education system، by setting a vision for employing innovations Technological as an entrance to the development of professional learning communities in basic education schools، where professional learning communities are considered one of the promising methods for improving educational systems، and an essential pillar in the teacher's professional development and development programs، which develop its concept as the school is a community and the main unit in making effective transformations، and a methodological means to improve the performance of teaching and learning and school culture، through the importance of the availability of technological innovations and their use in basic education schools; This is to provide knowledge and information in ways and methods that fit the requirements of the twenty-first century، and perhaps this was what motivated the attempt to determine the extent to which these innovations are employed in basic education schools and the extent of the need to acquire them. In light of modern variables، where it is possible to prepare programs that conform to the needs of the learners easily and conveniently، in terms of presenting the scientific material، identifying the learners' weaknesses، and then the possibility of offering remedial activities that match the needs of the learners، and through technological innovations it is possible to reduce learning time and increase academic achievement In addition to establishing and approximating the scientific concepts of the learner، Internet services can also be used in education، which is distinguished from other educational tools in that the search for information through it provides an atmosphere of pleasure، as the form of the school in which the study is based on the idea of employing technological innovations differs. than in the school in which the study depends on the traditional educational process، because the use of technological innovations Accessibility in the educational process، lead to its effectiveness، and enrich the quality of education.

KEYWORDS: Professional learning societies, Technological innovations, Contemporary Variations

المقدمة:

إن التعليم هو العامل المحرك لحركة التغيير المطلوبة في أي مجتمع من المجتمعات، فالتعليم ضرورة لازمة بل ملحة بالنسبة للمجتمعات النامية إذا ما أرادت اللحاق بركب الحضارة الإنسانية، كما أن التعليم لم يعد هدفه محو الأمية كما كان في الماضي بل أصبح نوعا من الاستثمار الاجتماعي للإنسان للإفادة منه في تحقيق أهداف التغير التي يرنو إليها المجتمع حيث يشهد العالم الآن ثورة هائلة في التكنولوجيا والمعلومات والتقدم العلمي، حيث أصبح التنافس بين القوي في العالم يرتكز علي القوة الاقتصادية والقدرات والإمكانات العلمية والتكنولوجية، ولمواكبة هذه المنافسة والتفوق فيها نحن في حاجة إلي مدرسة جديدة، مدرسة بلا أسوار، مدرسة متصلة عضويا بالمجتمع وبما حولها من مؤسسات مرتبطة بحياة الأفراد، ومتصلة بقواعد الإنتاج، مدرسة متطورة في أهدافها ومحتواها وأساليبها(احمد، ٢٠٠١).

والتعليم الأساسي هو القاعدة الأساسية لتحقيق الهدف القومي للتعليم وهو التعليم للتميز والتميز للجميع وبالتالي يجب على المنظومة التعليمية أن تعمل على تحقيق نمو متوازن شامل عند التلاميذ فتتناغم وتتكامل من خلاله جميع جوانب الشخصية عند التلاميذ(وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٧).

وتبرز مجتمعات التعلم كفلسفة تعليمية ومشروع إصلاحي، يخطط له من داخل المدرسة، على ضوء رؤية ورسالة المدرسة ذاتها، وطبيعة الإمكانات المادية والبشرية المتاحة، وذلك من خلال العمل الجماعي المشترك، والتعاون المثمر بين الطلاب والمعلمين وإدارة المدرسة والمجتمع المحلي.

وتمثل مجتمعات التعلم المهنية في مدرسة سياقا وبيئة حية ومثمرة، حيث يشترك المعلمون والمدراء والاباء في صنع القرارات، والتعاون في الممارسات وتبادل الآراء والخبرات، مما يعزز ويحسن تعلم التلاميذ، إلا أن تحول المدارس من النمط التقليدي المألوف إلي نمط مجتمعات التعلم المهنية غير المألوف ليس بالأمر الهين، ولكنه يتطلب تغييرا جوهريا في هيكل المدرسة وثقافتها بهدف تسحين معرفة المدرسين وخبراتهم لينعكس ذلك علي تعلم التلاميذ(Morrissey،2000).

كان من الطبيعي أن تتأثر عناصر المنظومة التعليمية بتلك الثورة التي حدثت في مجال المستحدثات التكنولوجية حيث تغير دور المعلم والمتعلم، كما تأثرت المناهج بأهدافها ومحتواها وأنشطتها وطرق عرضها وتقديمها، كما تغيرت أساليب التعلم والتعليم وظهرت العديد من المفاهيم الحديثة في ميدان التعليم ارتبطت بالمستوى الإجرائي والتنفيذي للممارسات التعليمية بصفة خاصة، منها: التعليم الإلكتروني E-learning، التعلم عن بعد Distance Learning، الوسائط المتعددة Multimedia، التعلم المقلوب Flipped Learning، الحوسبة السحابية Cloud Computing، المتاحف الافتراضية Virtual Museums، الخرائط الذهنية Mental Mapping، المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر الـ MOOCs، بيئات التعلم الافتراضية ثلاثية

الأبعاد ٣D Virtual Learning Environments، والقصة الرقمية Digital Storytelling ....، المنصات الالكترونية التعليمية وغيرها من المفاهيم المرتبطة بالمستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم

مشكلة البحث

انطلاقا من تأثر مجال التربية بالمتغيرات المجتمعية بجميع جوانبها، وظهور مفاهيم علمية جديدة ارتبطت باستخدام أجهزة تكنولوجية ووسائل حديثة؛ وهذا يفرض على المؤسسات التعليمية محاولة تحديد واقع المستحدثات التكنولوجية بها وقوفاً على موقعها الحالى فى توظيف تلك المستحدثات، وحيث إن هذه المستحدثات سريعة التطور والتغيير؛ فإن دراسة حاجات مدارس التعليم الأساسي لاقتناء تلك المستحدثات يعد من الأمور المهمة فى سبيل تطويرها وتحديث العمل بها.

وعلى ذلك فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل فى وجود متغيرات وتحديات مرتبطة بمجال المستحدثات التكنولوجية، مما جعل من مواكبة ركب التقدم والتغيير مطلباً مهماً وأساسياً للمؤسسات التعليمية، وقد فرضت تلك المتغيرات على تلك المؤسسات محاولة اقتناء كل ما هو جديد فى مجال المستحدثات التكنولوجية، مع التفكير فى الحاجات المتجددة لمواكبة المتغيرات العصرية.

كما تعد مدارس التعليم الأساسي من المؤسسات التعليمية المهمة فى مصر نظراً لأنها صرحا تعليمياً يقدم تعليماً للنشئ، وهو ما يجعل من التفكير فى تدعيمها بالمستحدثات التكنولوجية مطلباً مهما وموازيا للمؤسسات التعليمية الأخرى، ويعد تخلفها فى هذا المجال مشكلة كبيرة تؤرق القائمين عليها وخاصة فى ظل متغيرات عصرية وتكنولوجية كبيرة فى الألفية الثالثة.

أسئلة البحث:

تحددت أسئلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما الإطار الفكري والفلسفي لمجتمعات التعلم المهنية ؟
٢. ما هي أهم المستحدثات التكنولوجية كمدخل لتطوير مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الاساسي؟
٣. كيف يمكن توظيف المستحدثات التكنولوجية كمدخل لتطوير مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الأساسي فى ضوء المتغيرات العصرية؟

أهداف البحث:

١. توضيح الإطار الفكري والفلسفي لمجتمعات التعلم المهنية.
٢. تحديد أهم ملامح توظيف المستحدثات التكنولوجية كمدخل لتطوير مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الأساسي فى ضوء المتغيرات العصرية .

أهمية البحث:

١. **التعرف على عوائد توظيف المستحدثات التكنولوجية كمدخل لتطوير مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الاساسي.**
٢. **تطوير ممارسات مجتمعات التعلم المهنية لتطوير منظومة التعليم الأساسي فى ضوء المتغيرات العصرية.**
٣. **الإستجابة للاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى زيادة الإهتمام بالمستحدثات التكنولوجية وتوظيفها لدعم مجتمعات التعلم المهنية.**
٤. **تعدد الجهات التي يمكنها الاستفادة من نتائج البحث، تتمثل في:**

- **الباحثين: من خلال مقترحات ببحوث ودراسات مستقبلية.**
- **المهتمين بمرحلة التعليم الأساسي.**

منهج البحث:

يعتمد البحث علي المنهج الوصفى لملائمته لطبيعة البحث، حيث يمكن الباحثة من وصف وتحليل واقع مجتمعات التعلم المهنية بمدارس مرحلة التعليم الاساسي لتحسين المخرجات التعليمية التي ستنعكس علي تنمية المجتمع، فالمنهج الوصفي" وصف ماهو قائم وفهم الظواهر التربوية وتحليلها ويستخدم الباحث وتحديد واستنباط العلاقات بينهما"(شحاته ، ٢٠٠١).

كما تستخدم الباحثة منهج تحليل النظم كمحاولة للتعرف علي تقويم المحتويات والمدخلات والعمليات والمخرجات ويتناول مكونات النظام الداخلي وتقييم ادائها وتفاعلها فيما بينها ومدي تفاعل النظام مع البيئة الخارجية(سلامة، ٢٠٠٦) .

مصطلحات البحث:

لايوجد تعريف موحد لمجتمعات التعلم نظراً لاختلاف وتعدد الفلسفات والتجارب والخبرات وفيما يلي تستعرض الباحثة الاكثر شيوعا لمجتمعات التعلم.

[١] مجتمعات التعلم:

حدد "معجم المصطلحات الإدارية ٢٠٠٧" تعريفاً لمجتمع التعلم بأنه : الجو العام المحيط بالجماعة والذي يشارك فيه كل العاملين في المسئولية تجاه تعليم بعضهم البعض وتحسين الأداء والمشاركة بشكل عملي في تحقيق ذلك(المنظمة العربية للتنمية الإدارية،٢٠٠٧) .

كما تعرف مجتمعات التعلم بأنها : فرق من المعلمين تجتمع بانتظام للتعلم وتبادل الأفكار لتحسين التدريس، ونشأت لتلبي تزايد الاهتمام بتشجيع(إسماعيل، ٢٠١٦).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: قدرة افراد المؤسسة التعليمية علي التطوير المستمر من خلال الدمج بين المدرسة والمجتمع والذي يعمل علي توليد المعرفة بموضوع يشكل اهتماما مشتركا بينهم

لتحسين مخرجات التعلم فيما يتعلق بالطلاب ورفع الكفاءة المهنية للمعلم من خلال التعليم المستمر والتخطيط الجماعي.

[٢] المستحدثات التكنولوجية

تعرفها زينب أمين (٢٠٠٠، ١٦١) بأنها ما هي إلا فكرة أو برنامج في صورة نظام متكامل أو في صورة نظام فرعي لنظام آخر متكامل ويستلزم بالضرورة سلوكيات غير مألوفة أو منتشرة من حيث المستفيدين من هذه الفكرة أو البرنامج .

ويرى (ممدوح عبد الحميد، ٢٠٠٠، ٣٠٩) أنها هي كل ما هو جديد وحديث في مجال توظيف التكنولوجيا فى العملية التعليمية من أجهزة وألات حديثه وأساليب تدريسية بهدف زيادة قدرة المعلم والمتعلم على التعامل مع العملية التعليمية .

ويعرف النجار (٢٠٠٩) المستحدثات تكنولوجيا التعليم بأنها مفهوم يشير إلى منظومة متكاملة تشمل كل ما هو جديد في تكنولوجيا التعليم من أجهزة تعليمية، برمجيات، بيئات تعليمية، وأساليب عمل؛ لرفع مستوى العملية التعليمية، وزيادة فعاليتها وكفاءتها على أسس علمية، وتحدد في تلك الدراسة بمنصات التعلم الالكترونية

وتعرفها الباحثة اجرائياً

كل ماهو جديد ومستحدث في المجال التكنلوجي والذي يمكن توظيفه بممارسات مجتمعات التعلم المهنية ويهدف الي تحسين وزيادة وفاعلية العملية التعليمية مثل منصة التعليم المصري ،البث المباشر ،حصص مصر، بنك المعرفة ،بوابة التعليم الالكتروني

[٣] توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم:

يعرفه عبداللطيف(٢٠٠٥) بأنه " القدرة على الاستخدام ،أي القدرة على استخدام الانترنت في جميع العمليات التعليمية وجميع الفعاليات التي يقوم بها الطلبة والتي تتعلق بالمعارف والمعلومات والنظريات والحقائق التي يمرون بها". و يعرفها الكندي (٢٠٠٥) بأنها استخدام إمكانيات التقنية الحديثة لخدمة التعليم العام واستخدام التقنية كمساعد تعليمي في العملية التعليمية لتدريس المواد المختلفة في التعليم العام سواء كانت نظرية أو عملية من خلال استخدام التقنية الحديثة أو من خلال الممارسة والتمرين والمحاكاة وبما يحقق أهداف هذه المواد بالتعليم العامة.

وتعرفها الباحثة إجرائيا :

عملية تتضمن الاستخدام الامثل لجميع التقنيات التكنولوجية المتاحة بكفاءة في جميع ممارسات العملية التعليمية طبقاً لاهداف وخطط تعليمية محددة لتحقيق افضل لعملية التعليم والتعلم

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين هما الدراسات العربية والدراسات الأجنبية وروعي في ترتيبها زمنياً أن تكون من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

[أ] الدراسات العربية وتتمثل في:

[١] دراسة : زينب بنت عبد الله الزايد، سوزان بنت حسين حج عمر ٢٠١٦م ، بعنوان : تأثير مجتمعات التعلم المهنية على الإنترنت في فهم معلمات العلوم لطبيعة العلم وممارسات تدريسها.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج مجتمعات التعلم المهنية على الإنترنت في تحسين فهم معلمات العلوم لطبيعة العلم، وممارسات تدريسها، وتحديد العوامل المؤثرة في فاعلية هذا البرنامج. وقد استخدم المنهج النوعي بتصميم دراسة الحالة المعتمد على جمع البيانات من مصادر عدة: استبيان طبيعة العلم (MOSQ)، ومقابلات شبه مغلقة، وتقارير التأمل الذاتي. وطبقت الدراسة على عينة قصدية من ست معلمات علوم من مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج منها

فاعلية استخدام الأسلوب الصريح من خلال مجتمع التعلم المهني على الإنترنت في تحسين فهم المعلمات لجوانب طبيعة العلم المتعلقة بالمعرفة العلمية، والطرق العلمية للاستقصاء، والمسعى العلمي، وتحسين فهمهن لممارسات تدريسها، وبيّنت النتائج أن أكثر جوانب طبيعة العلم تطورًا: العلاقة بين النظريات والقوانين العلمية، وتغير المعرفة العلمية، وعدم وجود طريقة علمية واحدة بخطوات محددة، وتأثير الذاتية. وبرزت عدة عوامل أثرت في فاعلية البرنامج، أهمها: المناقشة، والتأمل، وعرض التجارب التدريسية.

وقد أوصت الدراسة إلي العديد من التوصيات منها :

- **إجراء دراسة لمعرفة تأثير برنامج مجتمعات التعلم المهنية على الإنترنت المستخدم في هذه الدراسة في الممارسات التدريسية لطبيعة العلم.**
- **إجراء دراسة باستخدام برنامج قائم على مجتمعات التعلم المهنية المدمجة، التي تجمع بين اللقاءات على الإنترنت ووجها لوجه؛ لتحسين فهم المعلمات لطبيعة العلم، وممارستهن لتدريسها.**

[٢] دراسة : ياسر فتحي الهنداوي ٢٠١٧م، بعنوان : واقع توافر أبعاد مجتمعات التعلم المهنية والممارسات القيادية الداعمة لها في المدارس الحكومية بجمهورية مصر العربية وسلطنة عمان

هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع توافر أبعاد مجتمعات التعلم المهنية والممارسات القيادية الداعمة لها في المدارس الحكومية.

واستخدمت الدراسة مقياس أوليفر وأخرون بهدف التعرف علي درجة تقدير المعلمين لواقع توافر أبعاد مجتمعات التعلم المهنية بمدارسهم ودرجة ممارسة مديري المدرسة للممارسات القيادية الداعمة لها من قبل مديري المدارس طبقا لمعايير القيادة في ضوء تصنيف بول

وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج منها:

- **أن أبعاد مجتمعات التعلم المهنية والممارسات القيادية تتوافر بدرجة مرتفعة طبقا لتقدير عينة الدراسة ككل وإن هناك تأثير لاختلاف الجنسية بين العينتين المصرية والعمانية في درجة توافر الابعاد والممارسات القيادية لصالح العينة العمانية**

وقد أوصت الدراسة إلي العديد من التوصيات منها :

- **إحداث تنمية مهنية مستدامة لأعضاء المجتمع المدرسي من خلال الاستفادة من الخبرات المهنية في تقديم برامج تدريبية كل حسب تخصصه.**
- **تطوير نظام اختيار القيادات المدرسية.**
- **تقديم تسهيلات للمؤسسات التعليمية من وسائل تعليمية، أجهزة، خبرات لدعم العملية التعليمية.**

التعلم المهني بتلك المرحلة .

[٣] دراسة : عبد الرحمن الصعيري٢٠١٦م ، بعنوان : متطلبات قيادة مجتمعات التعلم من وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام في محافظة بيشة

هدفت الدراسة الي تحديد المتطلبات التنظيمية والفنية والبشرية لقيادة مجتمعات التعلم قي مدارس التعليم العام، واوصي البحث بضرورة التوعية بمفهوم مجتمع التعلم وانشطته ومتطلباته وتحديد وصف وظيفي لمهام ومسئوليات الاعضاء وتفعيل التنمية المهنية للقيادات المدرسية ودريب مديري المدارس علي انماط الإدارة والقيادة وتقديم الحوافز لأعضاء مجتمع التعلم ومنح المزيد من الصلاحيات للمديرين والتي تتواكب مع متطلبات واهداف مجتمع التعلم .

وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج منها:

- **نمط القيادة الابداعية والتحويلية يساعد علي تحويل المدارس الس مجتمعات التعلم المهني .**
- **تحديد الوصف الوظيفي مهم جدا للمهام والمسئوليات يساعد في التحول الي مجتمعات التعلم.**

وقد أوصت الدراسة إلي العديد من التوصيات منها :

- **توافر هيكل تنظيمي مسطح بعيد عن الهرمية يوضح تسلسل السلطة لأعضاء مجتمع التعلم تفعيل التنمية المهنية للقيادات المدرسية وتضمين البرامج التدريبية موضوعات تدعم مجتمع التعلم.**

- **تدريب مديري المدارس علي انماط الإدارة والقيادة التي تساعدهم في تحويل مدارسهم الي مجتمعات تعلم.**

[٣] دراسة الخالدي(٢٠١٨) بعنوان : " مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة".

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق أداة الدراسة علي ٣٠٠معلماً ومعلمة، أظهرت الدراسة النتائج الاستبانة على أن الدرجة الكلية ألهم مستحدثات التكنولوجيا التي يوظفها معلمو اللغة العربية في المرحلة الثانوية بلغت نسبة ضئيلة

- **قلة الدورات التدريبية للمعلمين والطالب من أجل استخدام المستحدثات التكنولوجية**
- **وضعف التمكين وإالعداد للمعلمين الستخدام المستحدثات التكنولوجية**

[٤]عبد الرحمن يوسف شاهين (٢٠١٩) (١) بعنوان : "تصور مقترح لتنمية مهارات استخدام تطبيقات جوجل "Google Apps" في مجتمعات التعلم المهنية لدي المعلمين والمشرفين التربويين".

هدفت الدراسة الي تحديد المهارات الازمة لاستخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية لدي المعلمين والمشرفين التربويين، والكشف عن الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لمدي توفر مهارات استخدام تطبيقات جوجل تعزي إلي المتغيرات (التخصص ،المؤهل الدراسي ،سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في التقنية) .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي

وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج منها:

- **ضعف مشاركة المعلمين في اتخاذ القرات وضعف اهتمام مديري المدارس بمناقشة المعلمين في المشكلات التي تواجهم أثناء العمل المدرسي.**
- **ضعف فى مشاركة المستفيدين من خارج المدرسة فى إعداد رؤية ورسالة المدرسة، وقصور إعلان المدرسة بها.**
- **انخفاض لإسهام رؤية ورسالة المدرسة فى صنع القرارات.**
- **ضعف بين قيادات المدرسة فى التواصل مع قيادات المدارس الأخرى فى فريق العمل.**
- **انخفاض تعزيز القيادات المدرسية فى حل المشكلات.**
- **قصور إعلان العاملين داخل المدرسة بالتوصيف الوظيفى لوظائفهم داخل المدرسة.**

واوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها :

- **تضمين المعايير المهنية المتعلقة باستخدام كفايات او مهارات تطبيقات جوجل التعليمية عند اختيار وتعيين المعلمين والمشرفين التربويين لتلبي متطلبات التطوير والتنمية المهنية.**
- **تدريب المعلمين والمشرفين التربويين علي كيفية استخدام مهارات تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية والاستفادة من فرص التدريب عن بعد والتعلم الالكتروني.**

تشجيع المعلمين والمشرفين التربويين علي توظيف تطبيقات جوجل.

[ب] الدراسات الأجنبية وتتمثل في:

[١] دراسة : باتريشيا تيت Tate، Patricia 2008، بعنوان دور مشرفي المدرسين المقيمين (الموجهين) في بناء مجتمعات تعلم من خلال الممارسة المبنية علي البحث

هدفت الدراسة الي التعرف علي دور الموجهين داخل المدارس في بناء مجتمعات التعلم المهنية وذلك من خلال التوجيه الذي يقدم للمدرسين الجدد وطبقت علي نحو ٤٥ مشرفا يعملون علي توجيه ومتابعة ٢٥٠ من الخرجين.

وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج منها:

- **ان مجتمعات التعلم المهني تنمو في ظل ثقافة وبيئة داعمة ترتكز علي الممارسات المستندة علي البحث العلمي.**

مجتمع التعلم المهني يتطور بمرور الوقت وان القيادة الواعية التشاركية تدعم هذا التطور.

[٢] دراسة : جاكلين ونج Wong(Jocelyn،2010)، بعنوان : عوامل نجاح مجتمعات التعلم المهنية، دراسة حالة لقسم الرياضيات بإحدى المدارس الثانوية الصينية

هدفت الدراسة الي التعرف علي وجهة نظر المعلمين بالتنمية المهنية من خلال ممارساتهم اليومية داخل القسم والعوامل المؤثرة علي استمرارية مجتمعات التعلم المهنية، وعملت الدراسة علي ستة من مدرسي الرياضيات بمدرسة دونجمي الثانوية بولاية شنغهاي.

وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج منها:

- **تأثير انشطة التعلم القائمة علي المواد علي عملية التنمية المهنية الفردية.**
- **طرق بناء بيئة عملية مبنية علي الثقة تمثل الممارسات الشخصية المشتركة عنصراً اساسياً في مجتمعات التعلم المهنية.**
- **تطبيق مجتمعات التعلم المهنية يجعل اعضاء قسم الرياضيات اكثر احساسا بمسئولياتهم الجمعية تجاه ما يقومون به اكثر من الاقسام الأخرى.**
- **القيادة الواعية من اهم العوامل التي تدعم استمرارية مجتمعات التعلم المهنية .**

[٣] دراسة : ميلر Miller (2012)، بعنوان : مجتمعات التعلم المهنية كما يراها مديري المدارس الابتدائية.

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مجتمعات التعلم المهنية كما يراها مديري المدارس الابتدائية، وقد استخدمت لدراسة الأسلوب النوعي من خلال مقابلات مع مديري المدارس.

وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج منها:

- **يوجد تحديات مجتمعات التعلم المهنية منها عدم وجود قواعد أساسية توجه الاعضاء في المدرسة، وعدم وجود أهداف واضحة محددة تسير عليها الفرق المدرسية، وانعدام الثقة بين أعضاء المجتمع المدرسي مما يؤدي إلى قلة ثقة كل عضو في الآخر، وغياب التواصل بين أعضاء الفرق المدرسية مع بعضهم البعض بصورة رسمية وغير رسمية.**
- **أن الفرص المنتظمة لمديري المدارس في تبادل الأفكار، او التفكير مع زملائهم، تساعد على تنفيذ مجتمعات التعلم المهنية.**
- **توجد سمات مطلوبة لتطوير المهارات والقدرات القيادية منها القدرة على القيادة في الممارسات اليومية، وطبيعة التعاون، والقيادة المدرسية، والتمكين، والتركيز على تعلم الطلاب والمبادئ التوجيهية للقيادة الفعالة.**

وقد أوصت الدراسة إلي العديد من التوصيات منها :

- **ضرورة متابعة ممارسة المدير داخل مجتمعات التعلم المهنية وملاحظة التغير الذي يطرأ عليها**

[٤] دراسة : لويس Louis(2013) ، بعنوان ابداع استدامة المجتمعات المهنية التصورات حول مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الريفية

هدفت الدراسة عن أهمية ونتائج تطبيق مجتمعات التعلم في المدارس الريفية عينة الدراسة مقابلات مع المديرين في المدارس الريفية حول تطبيق مجتمعات التعلم علي التحصيل والانجاز الاكاديمي للطلاب المدرسة والممارسات التعليمية للمعلمين.

وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج منها:

- **انعدام القفة بين أعضاء الفرق المدرسية .**
- **غياب التواصل بين اعضاء الفرق المدرسية .**
- **تحول مجتمع يقدم من خلاله الدعم والرعاية والمسئولية المتبادلة بين الزملاء من خلال التخطيط الجماعي والتأمل الجماعي لنتائج الطلاب .**

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة:

- **مواجهة التغييرات الهيكلية في برامج المؤسسات التعليمية .**

- **تنمية كفاءات مهنية جديدة بين المعلمين هي مفاتيح لتحقيق أهداف مدارسهم كمجتمعات تعلم مهنية.**
- **يجب الدعم المستمر للمعلمين تبادل القيادة التشاركية في كافة ارجاء المدرسة.**

خطوات السير في البحث:

- **الخطوة الأولى: الإطار المنهجي العام للبحث : (مقدمة البحث، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، منهج البحث، مصطلحات البحث، الدراسات السابقة).**
- **الخطوة الثانية: يشتمل على الإطار الفكري والفلسفي لمجتمعات التعلم المهنية، وأهم ملامح متطلبات تطوير منظومة التعليم الأساسي في ضوء المتغيرات العصرية.**
- **الخطوة الثالثة :يتناول اهم المستحدثات التكنولوجية كمدخل لتطوير مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الأساسي في ضوء المتغيرات المعاصرة .**
- **الخطوة الرابعة : وتتناول أهم المقترحات لتفعيل مجتمعات التعلم المهنية بمرحلة التعليم الاساسي في ضوء المتغيرات العصرية..**

الإطار النظري، ويتناول ما يلي:

أولاً : نشأة مفهوم مجتمعات التعلم المهنية

ظهر مفهوم جماعات التعلم في العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين مع عمل ألكسندر مايكل جون وجون ديوي إلا ان مايكل جون دعا عام ١٩٣٢ لمجتمع الدراسة والوحدة والتماسك للمنهج عبر التخصصات كما دعا ديوي ١٩٣٣ للتعلم النشط المرتكز علي الطالب ومشاركة الطالب في العملية التعليمية كل هذه الأفكار جاءت لتؤتي ثمارها في الثمانينيات من القرن العشرين(محمد ، ٢٠١٥).

وتعود نشأة وتطور مفهوم مجتمعات التعلم الي مفهوم المنظمة المتعلمة التي تعكس قدرة المنظمة علي التعلم، وقد بدأ ظهور هذا المفهوم في قطاع الاعمال ثم انتقل هذا المفهوم إلي الميدان التربوي حيث تم تعديله لملائمة الممارسات التربوية من خلال ما يعرف بمجتمعات التعلم.

ويرجع ظهور مفهوم مجتمعات التعلم المهنية إلى الربع الأخير من القرن العشرين على ألسنة كثير من المفكرين، وتركز تعاريف المفهوم على التعاون الجماعي من أجل استدامة التعلم وتحسين أداء الطلاب والتحسين المستمر للعمليات المدرسية من خلال الجهود المشتركة بين المعلمين والإداريين وأولياء الأمور والطلبة أنفسهم، للبحث معا عن أفضل الممارسات التربوية واختبارها في فصولهم الدراسية، وفحص نتائجها(Moore،2010 .T).

وهناك من يري أن الجذور الاولي لمجتمعات التعلم تعود الي بيتر سينج الأب المؤسس لمجتمعات التعلم حيث أكد سينج أن المؤسسات التعليمية تعد مكان للتعلم الذي يشارك فيه الجميع

والذي أبرز مسئولية المؤسسات التعليمية عن دوام واستمرارية التعلم وضرورة التكيف مع العالم المعاصر المليء بالتغير خاصة وأن تحقيق تلك المؤسسات التعليمية الي مجتمعات تعلم(Valentin، 2014).

هذا ومجتمعات التعلم تأتي في الادبيات التربوية المعاصرة بمفاهيم متعددة منها مجتمعات الممارسة ومجتمعات المتعلمين المهنية ومجتمعات الاستقصاء المستمر(محروس، ٢٠١٥) .

ومجتمعات التعلم يختلف تفسيرها باختلاف السياق الذي تفسر فيه حيث يوجد تعريف يقصد به هو قيام مجموعة من الناس يعملون بشكل جماعي بمشاركة بعضهم البعض في ممارساتهم والبحث الناقد والمستمر لهذه الممارسات بطريقة تتسم بالتعاونية والتأمل والاستيعاب والتوجيه التعليمي(Louise،2006) .

ويستخدم مصطلح مجتمعات التعلم مرادف لمصطلح منظمات التعلم إلا أن هناك من يفرق بين المصطلحين من مطلق أن منظمات التعلم Learning organizations تختلف عن مجتمعات التعلم Learning Communities طبقا لاختلاف مصطلح المنظمة عن المجتمع فالمنظمة هي بناء وظيفي وإداري ينصب علي البنية والفاعلية وفي المقابل فإن مصطلح مجتمع يشير إلي تواصل جماعي من خلال اهتمامات مشتركة(النبوي، ٢٠٠٨).

ويتضح من خلال التعريف السابق أن هناك اربعة تصنيفات لمجتمع التعلم وهي(ellerani، 2012):

- **مجتمعات حل المشكلات : وهي مجموعة من الخبراء والمتخصصين من المجالات المختلفة التي تقوم بدراسة المشكلات والعمل علي علاجها.**
- **مجتمعات مشاركة المعرفة : عبارة عن مجموعة من المعلمين يقومون بتبادل المعرفة مع بعضهم البعض لتحسين الأداء وسد الفجوات المعرفية لدي بعض المعلمين.**
- **مجتمعات ممارسة أفضل : يعمل مجتمع التعلم المهني علي أساس تبادل ومشاركة تعلم الممارسات الجيدة بين أعضاء المجتمع المدرسي.**
- **مجتمعات الابداع : تتكون من المتخصصين في المجالات الفنية والمهنية ويهتم بدراسة المعرفة الجيدة والمفاهيم الحديثة ويشجع علي عملية التغيير والانطلاق نحو الابداع.**

كما تنبع فلسفة مجتمعات التعلم المهنية من(النبوي، ٢٠٠٨):

- **التنبوء بالمشكلات المستقبلية.**
- **الاهتمام بالبيئة الخارجية.**
- **البحث عن التحسين والتطوير بإستمرار.**
- **تعزيز النمو والمبادرة والابتكار.**

- **تحديد الوظائف يشجع علي الاستكشاف والمبادرة والمشاركة في المعلومات.**

وتعتمد مجتمعات التعلم علي مصادر التعلم وتقوم اعضاء مجتمع التعلم علي فحص تجاربها وتحويلها إلي معرفة ميسرة لجميع مواردها البشرية ذات علاقة ترابطية بأًهدافها الاساسية واستخدام التقنية المناسبة في التعلم والمعرفة(Bleed،2004 .R).

من خلال مراجعة الادبيات التي تناولت مفهوم مجتمعات التعلم يتضح انها نظرت إلي مجتمعات التعلم من خلال أربعة أبعاد هي البعد التعليمي ويشمل (أنماط التعلم – أنشطة – ممارسات – الموارد) والبعد الثقافي ويشمل (ثقافة التعلم – القيم والافكار – اساليب التفكير – أنماط السلوك – المعايير) والبعد التنظيمي ويشمل الرؤية والاهداف – النشاطات والاستراتيجيات – السياسات– التخطيط) البعد المعرفي ويشمل عمليات اكتساب المعرفة ونقلها واستخدامها ومن ثم اختلفت المفاهيم وفقا لمنظور كل بعد(أحمد، ٢٠١١).

وتري الباحثة ان تلك الابعاد لا تنفصل ويجب ان تتم في اطار شامل يتضمن جميع الابعاد.

ثالثاً : خصائص مجتمعات التعلم

هناك العديد من الخصائص التي تميز المجتمعات المهنية عن غيرها ومن خلال قراءات الباحثة

١-التعلم المستمر

ويقصد بها عملية التعلم المنهجية التى تهدف لتحسين المعارف والمهارات والكفاءات الشخصية عن طريق دمج مجموعات مختلفة من المعارف والمهارات لابتكار معارف ومهارات جديدة. ويشمل جميع مراحل التعليم النظامي وغير النظامي ويستمر مدي الحياة .

٢-الحوار

هو الحوار الموضوعي الواضح الكلمات العميق صادق الكلمات في المفاهيم والدلائل متكافيئ يعطي كل طرف للأخر فرصة للتعبير والابداع(دقاق ، ٢٠١٢).

ومن هنا، يؤكد (يسين، ٢٠٠٢) بأنه لا بد من سياسة تعليمية جديدة تقوم على عنصرين:

الأول : التحويل الجذري للعملية التعليمية من عملية تقوم على تلقين وتقوية الذاكرة الى عملية تقوم على الحوار والنقاش وتشجيع الابتكار.

الثاني: التسامح مع الاختلاف، والحرص على التعددية،

٣-فرق العمل:

يعرف الفريق علي أنه مجموعة من الافراد يعملون مع بعضهم لأجل تحقيق أهداف محددة ومشتركة ،أو مجموعة من الافراد يتميزون بوجود مهارات متكاملة فيما بينهم ،تجمعهم أهداف مشتركة وغرض واحد بالإضافة إلي وجود مدخل مشترك فيما بينهم(أحمد ، ٢٠١٠).

٤-التمكن(الصادق ، ٢٠٠١).:

هو تزويد الطلاب بالوحدات التعليمية ذات التنظيم الجيد المحدد الأهداف ولا يسمح للطالب بالانتقال من وحدة لأخري إلا ان يصل الي المستوي المطلوب.

٥-الاتصال(الصرفي ، ٢٠٠٩) :

تعني المشاركة في الرأي أو الحديث أو المشورة أو اتخاذ القرار

٦-التواصل

العملية أو الطريقة التي يتم بواسطتها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعا بينهما وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر(سيد ، ٢٠١٤).

مقومات مجتمعات التعلم

وترى بيج- تيكل Page-Tickell،(2014)

- **وجود حاجة للتغيير الفاعل في مجتمعات التعلم**
- **رؤية مشتركة والمرتبطة بباقي أجزاء المؤسسة ، وهما ركيزتان أساسيتان لتحقيق التغيير.**
- **تنتهج مجتمعات التعلم التغيير الفاعل والأنشطة التي تساعد على إحداث هذا التغيير.**
- **قادة مجتمعات التعلم يركزون على التعليم، وهم قدوة لغيرهم من العاملين في التعلم.**
- **يتم تعزيز التعلم في مجتمعات التعلم بشكل قوي، ويتم مكافأته باستمرار.**

[١] أبعاد مجتمعات التعلم المهنية Brandt)،(2003

- **امتلاكها هيكل تنظيمي تحفيزي يشجع علي السلوك التكيفي**
- **امتلاكها ارادة التحدي لتحقيق الاهداف**
- **تجمع وتعالج وفقا الي المعلومات بطرق ملائمة لاهدافها**
- **تمتلك أساس معرفة مؤسساتية وعمليات لخلق الافكار الجديدة**
- **توجد عملية تبادل مستمرة للمعلومات بين مجتمعات التعلم وبيئتها الخارجية**
- **تحصل مجتمعات التعلم علي التغذية العكسية عن خدماتها**

[٢] مقومات بناء مجتمعات التعلم في المدرسة:

وهي عبارة عن ثقافة المؤسسة وقيمها التي تركز علي العناصر الاتية(Senge،2006 .Peter):

- **المعلومات وأهميتها في التعلم**
- **روح الفريق وأهميته في التعلم الجماعي الذي يضاعف التعلم الفردي**
- **التمكين وهو الذي يحرر العامل من أي قيود تمنعه من التعلم والمشاركة ، والمشاركة التي هي جوهر عملية التعليم والتعلم .**

- **الافكار الجيدة : وتعني القدرة علي التقاط المعرفة واكتسابها وتوليدها ودمجها بالمعارف وتقديمها في صيغ مخرجات أو مفاهيم جديدة**
- **التأكيد علي الرؤي الايجابية وبناء القيم الجوهرية**
- **القدرة علي التكيف**

[٣] اهمية مجتمعات التعلم(الطويل ، عبابنة، ٢٠٠٩):

- **تشجيع الاعضاء الي صقل مواهبهم والافادة من خبراتهم الذاتية مما يحفز علي الانجاز ويشجع علي التفكير الحر وايجاد حلول جديدة للمشكلات**
- **يتعلم العاملون مهارات ويكتسبون معرفة تتجاوز المتطلبات الخاصة بعملهم مما يجعلهم يثمنون ادوار ومهام للأخرين كما ويمكنهم ذلك من أداء أدوار ومهام تنسيقية أخري غير تلك التي تقع ضمن اختصاصهم**
- **يتوفر جميع المجالات التي تمنح تجريب الافكار الجديدة دون الإصابة برهاب الخطأ لأنه ينظر فيها إلي الخبرة الجديدة علي أنها فرصة للتعلم**
- **تنمي التفاعل الاجتماعي ومهارات الاتصال بين الاشخاص مما يوفر جوا من الانفتاح والثقة وتشاطر الأفكار تنساب فيه المعلومات والمعرفة بشكل حر مما يؤدي الي زيادة الانتاجية ومع مرور الوقت يتوافر للمنظمة مخزون من الخبرة والمعرفة يمكنها من مواجهة الظروف المستجدة والتخطيط للمستقبل بما يساعد في التحول الي عصر اقتصاد المعرفة**
- **التكيف مع البيئة وفهم الانماط المتغيرة والتفكير بطرق جديدة وواقعية .**

[٤] سمات مجتمع التعلم(حجازي، ٢٠٠٥) :

- **التحول من معاقل التعليم الي تكنولوجيا التعليم**
- **التحول من مألوفات العقد الاجتماعي القديم الي عقد اجتماعي جديد**
- **التحول من نموذج التقليدي للتعلم الي نموذج التنمية البشرية**

[٥] ابعاد مجتمعات التعلم المهني(Marsick V. & Watkins K. 2003) :

- **بعد المستوي التنظيمي(Organizational Level)**

يعكس هذا المستوي القدرة علي حل المشكلات وقدرة مجتمع التعلم علي النمو والتطور وتبادل الخبرات والتجارب مع مجتمعات التعلم المهني الأخرى كما تعمل تبني رؤي وحلول واقعية لمواجهة المشاكل.

- **بعد مستوي الفرد (Individual Levelfu)**

إن تقدم وتطور مجتمعات التعلم المهني يعمد بشكل كبير علي إعطاء الافراد الفرصة لتحمل مسئولية قراراتهم ومحاسبتهم وان تعمل علي توفير مايلزم لرفع مستوي تعلم الافراد واكسابهم خبرات ومعارف وقيم جديدة تزيد من مقدرتهم من بناء الميزة التنافسية

- **بعد مستوي الفريق والجماعة(Team or Group Level)**

يعكس هذا المستوي العمل كفريق واحد وايجاد روح التعاون والمنافسة من اجل رفع كفاءة المؤسسة التعليمية

[٦] نسق قيم مجتمعات التعلم المهني

- **الكفاية**

وتعني السبل التي تمكن المدرسة من أداء ادوارها باستخدام المدخلات التعليمية من تجهيزات وإمكانيات متاحة وطرائق تدريس وغيرها في ضوء اللوائح والنظم الإدارية وكذلك التمويل(فرج ، طه ،٢٠٠٨) .

- **الذكاء**

هو المستوي الذي يستطيع به الفرد الاستجابة للمهام العقلية بدقة كما يعتبر القدرة العقلية الفطرية الشاملة وهو وراثي أو فطري وهو يدخل في كل ما نفعله او نقوله او نفكر فيه ومن بين قدراتنا العقلية(هلال ،٢٠٠٢) .

- **الذكاء الاستراتيجي وهو من وجهة نظر الباحثة الاقرب الي مجتمعات التعلم المهني ويقصد به ذكاء يوسم به من يتمتعون بالرؤية المستقبلية (الاستشراف ،التفكير ،النظم الشراكة القدرة علي تحفيز يرتكز الذكاء علي استقصاء المعلومات حتي يتسني للقائد من توظيف المادة الفكرية الناتجة في صناعة القرارات الفاعلة(صالح وآخرون،٢٠١٠)**

- **الابتكار**

الابتكار : هو تطوير وتطبيق الافكار الجديدة من جانب مجموعة من العاملين الذين بينهم وبين الاخرين فى إطار نظام مؤسسى (Strategic،2005).

٤-الكفاءة وهناك نوعين من الكفاءة داخلية وخارجية

❖ الكفاءة الداخلية :

ويعبر عن الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي بالعلاقة بين مدخلات ومخرجات النظام. بمعنى " العمليات والنشاطات الداخلية للنظام التعليمي وقدرته على القيام بالأدوار المتوقعة منه وحسن تصريفها وتكاملها والمتمثلة أساساً في الاحتفاظ بمدخلاته من الطلاب والانتقال بهم صف دراسي الى آخر دون تسرب أو رسوب(بناجه ، مقبل ،٢٠١٠).

❖ الكفاءة الخارجية النوعية

يقصد بها نوعية التلميذ الذي يخرجه النظام التعليمي أو أن مخرجات التعليم تتصف بالجودة أو تتحقق فيها المواصفات والمعايير التي وضعت لها. والوسيلة المتاحة المستخدمة في النظم التعليمية بلا استثناء للحكم على هذه النوعية هي الامتحانات، وهي دليلنا على هذه النوعية، إلا أن هناك بعض المؤشرات الأخرى يمكن من خلالها الاستدلال على هذه النوعية منها: نوعية البرامج والمناهج والكتب والمعلمين وغيرها من المؤشرات الموضوعية ذات الصلة بتحديد النوعية. وهناك معايير للحكم على كل واحدة منها ومعرفة.

٥-الابداع

الابداع هو خروج عن التفكير والمعرفة التقليدية مما ينتج عنه اكتشاف أفكار او نظريات او اختراعات او اساليب عمل جديدة ومتطورة ومقبولة ومناسبة لظروف وامكانيات ربما يساعد علي التكيف والتفاعل مع المتغيرات وتطوير مستوي ادائها واداء العاملين فيها(عبد الحميد ،٢٠٠٨)

٦- التعاون

هو تخطيط جماعي لعمل مجموعة من المعلمين والتلاميذ لتحقيق هدف مشترك حيث يقوم بتحليل تأثير الممارسة المهنية للمعلم علي تحسين النتائج الجماعية والفردية

٧- الحوار التفكري كعملية ذهنية منضبطة بإتقان وفعالية تتكون من تصور وتجهيز وتحليل وتوليف وتقويم المعلومات المشتقة أو المتكونة بواسطة الملاحظة والتجريب والتأمل والاستنتاج.

٨- الالتزام التنظيمي

هو حالة من ارتباط الفرد ذهنياً أو نفسياً او عضويا ومن اهم اسبابه شعور العاملين بالرضا الوظيفي ليكونوا أكثر التزاما بمنظماتهم حيث يتنبأ بالعديد من متغيرات العمل ومنها سرعة التغير وسلوك المواطنة التنظيمية والاداء الوظيفي كما أن هناك العديد من العوامل التي تتأثر بإحساس العاملين بالتزام التنظيمي ومنها ضغوط العمل والتمكين وعدم الأمن الوظيفي والقدرة الوظيفية

❖ أهداف مجتمعات التعلم :

تعد المدرسة المكان الأول لتلقي المعرفة وبمرور الوقت أصبح هناك اهتمام من العلماء التربويين لتغيير الصورة الراهنة للمدرسة التقليدية، وكان من بين صور هذا التغيير الايجابي الهادف تحويلها إلي مجتمع مهني لما يقوم به هذا المجتمع من تحقيق أهداف هامة للمدرسة كما يلي(أحمد، ٢٠١٥) :

- **التكيف المؤسسي**
- **تكوين المعرفة التنظيمية الجديدة**
- **بناء علاقات منتجة تعتمد علي التعاون والشراكة والعمل لتنفيذ برنامج التحسين المدرسي**

- تكوين مجتمعات من الممارسة مترابطة تحفز التنمية المستمرة والتحسين المدرسي
- الاستفادة من التحسينات التنظيمية والمؤسسية
- تحسين الثقافة المدرسية من خلال تغيير قيم المدرسة ورسالتها

مبررات الاهتمام بمجتمعات التعلم المهنية

١- تعقد بيئة العمل

- القصور في برامج تنمية المعلمين
- غياب ثقافة العمل الجماعي

ثانياً : المستحدثات التكنولوجية آلية لتحقيق جودة التعليم

إن إستخدام المستحدثات التكنولوجية في تحسين المنتج التعليمي، بالإضافة إلي خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وذلك من خلال تحسين مدخلات التعليم الأساسي باستخدام المستحدثات التكنولوجية والتي تشمل الطالب والمعلم وتوفير التمويل المالي المناسب وتحسين عمليات البرامج التعليمية مع مراعاة تطبيق الأسس العلمية في مواقف تربوية وتعليمية يمكن إخضاعها لمواد تجريبية، كما يتضمن تحقيق الجودة لتطوير الأداء بمفهومه الشامل، كل ذلك يسبب تحسين المنتج النهائي وعلي رأسه الخريج، بالإضافة إلي خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ولا يمكن إعتبار التعليم الإلكتروني شيئاً قائماً بذاته يعمل في الفراغ، كما أن جودته ليست هبة وإنما فرصة تصنعها الأمم وتستثمرها الشعوب، وتضحي من أجلها بالوقت والجهد والمال والمثابرة (إسماعيل، ٢٠١٦).

وتشمل منصة التعليم المصري عدة مستحدثات تكنلوجية وتشمل :

١-القنوات التعليمية

القنوات التعليمية تخضع لإشراف وزارة التربية والتعليم ، من أجل تقديم شروحات متميزة للدروس لجميع مناهج المراحل التعليمية في مصر.

القنوات التعليمية أمر مهم للغاية في وقتنا الحالي وذلك:

- لتحقيق التباعد الاجتماعي.
- المحافظة على صحة وسلامة الطلاب.
- محاربة الغلاء ومستغلي العملية التعليمية.
- محاربة الدروس الخصوصية.
- توفير اموال الدروس الخصوصية.
- وتوفير الوقت المجهود عند الطلاب.

٢-المكتبة الالكترونية

هي عبارة عن مكتبة تعمل على تقنيات إلكترونية حديثة تتسم بالكفاءة والفعالية وتقوم بمجموعة من الإجراءات الآلية مثل عمليات الفهرسة والبحث والإعارة، كما أنها تتضمن البحث الببلوغرافي وتنظم عناوين الملفات، والدوريات، والكتب، والمسلسلات، والمجلات، والوظائف الإداريّة بأسلوب إلكتروني بحت يعمل على شبكات الإنترنت. (احمد، ٢٠١٠)

٣- منصة الادمودو

هي منصة اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة امنة للاتصال والتعاون وتبادل المحتوي التعليمي وتطبيقاته الرقمية اضافة الي الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات تجمع ادومودو بين مزايا شبكة الفيس بوك ونظام بلاك بورد لادارة التعلم وتستخدم تقنية الويب

وتُعَّرف بأنها: منصة تعلم مجانية متوافرة على الموقع (com.edmodo.www ،تشبه موقع فيسبوك Facebook في تصميمها، لكنها تعتبر – مقارنة به – بيئة تعليمية آمنة مغلقة وأكثر خصوصية منه وقد جعل ذلك منها شبكة اجتماعية تعليمية يمثل المعلمون مركزها لتزويد المتعلمين بمصادر التعلم، وتوفير لبنات تعليم عالي الجودة، مع إضفاء طابع شخصي على التعلم، وتسهيل تتبع تقدم المتعلم، وتزويده بتغذية راجعة فورية أو مؤجلة

وترتبط سهولة الادمودو بعدة معايير تشمل:

- **سهولة التعلم وتشير إلى مدى سهولة قيام المستخدم بإنجاز المهمات عند تفاعله مع الموقع ألول مرة.**
- **الكفاءة وتعني مدى سرعة أداء المهمات حالما يتعلم المستخدم كيف يستخدم الموقع.**
- **سهولة التذكر تشير إلى مدى سهولة أن يعود المستخدم إلى استخدام الموقع بكفاءة بعد فترة انقطاع عن استخدامه.**
- **الاخطاء ويرتبط هذا المعيار بعدد الأخطاء التي يرتكبها المستخدم، ومدى خطورتها، ومدى سهولة معالجتها.**
- **الرضا يشير إلى مدى رضا المستخدم عن جاذبية الموقع، واستمتاعه باستخدامه**

٤- البث المباشر

- **تتيح الوزارة منصة للتواصل المباشر بين المعلمين ذوى الخبرة والطلاب من لقاءات مباشرة يتم اعلانها علي هذه المنصة طبقا للجداول المتاحة. تهدف الي تواصل فعال بديل للحصص المدرسية عبر شبكة الانترنت باستخدام برامج التعليم عن بعد**

٥- للحصص الافتراضية

- **يساعدك هذا الموقع على معرفة مختلف الوسائل التعليمية المتاحة لك ومعلومات عن كيفية استخدام كل وسيلة، والتي أعدتها وزارة التربية والتعليم لمساعدة الطالب على التعلم بطرق أكثر تفاعلية ومتعة ولتسهيل الوصول للمعلومات ولتحقيق أكبر استفادة من العملية التعليمية.**

٦-- حصص مصر

- **تقدم منصة حصص مصر المناهج الدراسية عبر الإنترنت بشكل متكامل ومبسط، من خلال مجموعة من أهم معلمي وزارة التربية والتعليم، وبطريقة توفر وقت وجهد الطلاب وتضمن سلامتهم في مختلف الظروف (أبو زيد، ٢٠٠٧).**

٧-- بنك المعرفة

- **عبارة عن منصة الكترونية علاقة تحتوي علي ملايين الكتب والابحاث والمصادر المعرفية والمعلوماتية والتعليمية التي يمكن الحصول عليها بشكل مجاني الطلاب المرحلة الثانوية من خلال تسجيل دخولهم من بوابة الطلاب والمعلمين والبحث عن مصادر معرفية متنوعة لاستخدامها في التعليم لتسهيل الاستيعاب وزيادة التفاعل بين الطالب والمعلم**

التعليم الإلكتروني (جامع ، ٢٠٠٥)

- **هو تقديم المناهج التعليمية والدورات التدريبية عبر الوسائط الالكترونية والاقراص المتنوعة بأنواعها وشبكة الانترنت بأدواتها في أسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأالتعلم الذاتي أو التعلم بمساعدة المعلم مع تقييم المتعلم ولتحقيق الجودة بالتعليم الأساسي يتطلب مايلي:**
- **تحسين مدخلات التعليم الأساسي.**
- **تحسين عمليات العملية التعليمية.**
- **تحسين الأداء بمفهومه الشامل.**

أ- ومن أمثلة البيئات للتعليم الإلكتروني ما يلي:

- **الفصل الإفتراضي : هو عبارة عن غرفة إلكترونية في جهاز الحاسب الآلى، يلتقي من خلالها الطلبة والمعلم عن طريق الإنترنت وفي أوقات متزامنة أو غير متزامنة للعمل على تقديم الدروس وأداء الواجبات وإنجاز المشاريع، وينقسم الفصل الإفتراضي إلى نوعين :**
- **الفصل الافتراضي المتزامن : وهو الفصل الذي يلتقي فيه الطلاب مع المعلم في الوقت نفسه عن طريق الانترنت، مما يتيح للطالب مناقشة زملاءه ومعلمه ويتعاون مع زملاءه وينجز التكليفات الموكلة إليه ويتلقى التغذية الراجعة الفورية من معلمه، ومن أهم أدوات الفصل الافتراضي المتزامن اللوح الأبيض التشاركي.**

- **الفصل الإفتراضي غير المتزامن : وهو الفصل الذي يدخل إليه الطالب دون وجود المعلم في الوقت نفسه، فهو يدخل إلى الصفحة الرئيسية للصف الإفتراضي ويتنقل عبر محتوياتها كما يريد، ويقرأ بعض المقررات، ويحصل على التكليفات ثم يقوم بحلها وإرسالها إلى المعلم عن طريق البريد الإلكتروني .**
- **المعمل الإفتراضي: ويقصد به معمل يحاكي المعمل التقليدي من خلال توفر أدوات ووسائل يتمكن الطالب من تحريكها وإجراء التجارب عليها في واقع يشبه الواقع التقليدي.**
  - **متطلبات بيئة التعليم الإلكتروني (حجازي، ٢٠٠٥):**

إن البيئة التعليمية للتعليم والتعلم الإلكتروني تتطلب الأتي:

(أ) مكونات أساسية Major Players وتشمل ما يلي:

- **المعلم.**
- **المتعلم.**
- **طاقم الدعم التقني.**
- **الطاقم الإداري.**

(ب) تجهيزات أساسية Major Items of Equipments وتشمل ما يلي:

- **الأجهزة الخدمية Server.**
- **محطة عمل المعلم The Teacher's Workstation.**
- **محطة عمل المتعلم The Learner's Workstation.**
- **استعمال الإنترنت The Internet Access.**

❖ **وفيما يلي تفصيل ذلك:**

١) الأجهزة الخدمية Server:

وهي الأجهزة التي يجب توافرها في بيئة التعليم الإلكتروني وذلك لتتم عملية التعلم بنجاح، وهذه الأجهزة هي الواجب توافرها في محطة عمل المعلم ومحطة عمل المتعلم من (أجهزة حاسب وملحقاتها وبرمجيات وبنية تحتية من اتصالات وشبكات وتمديدات كهربائية)، وكلما كانت هذه الأجهزة أكثر جودة وتقانة كلما كانت أكثر فاعلية في عملية التعلم الإلكتروني.

٢) محطة عمل المعلم The Teacher's Workstation:

تتكون محطة عمل المعلم في التعليم الإلكتروني من مكتب خاص أو غرفة تعليمية تحتوي على:

- **جهاز حاسب حديث ومزود بجميع الملحقات الرئيسة (طابعة – ميكرفون – سماعات)**
- **خط انترنت موصل بجهاز كمبيوتر شخصي بإمكانيات عملية وفنية متفوقة.**
- **فيديو وماسح ضوئي (Scanner).**

- **لوح إلكتروني متنقل للكتابة والرسم والتوضيح عن بعد.**
- **برمجيات ومصادر ومواد مبرمجة مرتبطة بالتعليم المنهجي.**

٣) محطة عمل المتعلم The Learner's Workstation:

محطات الطلاب الإلكترونية المنتشرة عادة في نطاقات جغرافية محلية وعالمية واسعة، وتشمل مبدئياً:

- **جهاز كمبيوتر – طابعة – مودم – كاميرا فيديو – سماعات.**
- **وتستخدم المحطات الحالية من الطلاب في استقبال تعليمات وبرامج الدراسات الإلكترونية من المعلمين ثم في التفاعل مع الأقران والمعلمين خلال التعلم وتحميل تعييناتهم وإنجازاتهم التحصيلية في البريد الإلكتروني للمرشدين/ المعلمين المعنيين.**
- **ويؤدي عمل محطات المعلمين والطلاب معاً باختلاف مواقعهم الجغرافية إلى تكوين مفهوم الغرفة الصفية الفاضلة أو الذكية Virtual or Smart Classroom التي تشكل الآن المعمل التربوي المفتوح الذي يصنع خلالها المجتمع نفسه من خلال منهجية مدرسية .**

٤) البرمجيات التعليمية :

تعد البرمجيات التعليمية إحدى أهم وأنجح استخدامات الحاسب الآلي في التعليم، حيث تساعد في تعليم الطلاب المتعثرين الكثير من المفاهيم الجديدة كما أنها تساعد على التدريب على مهارات سابقة.

٥) استعمال الإنترنت The Internet Access:

ويمكن استخدام الإنترنت عن طريق، مايلي (الحلفاوي، ٢٠١٨):

(أ) شبكة الإنترانت Local Area Network (LAN):

هذه الشبكة ذات طبيعة محلية محدودة تخدم مؤسسة أو مجموعة من المدارس، وتمتاز هذه الشبكة (الإنترانت) في مجال التعليم الإلكتروني بالعديد من الفوائد التربوية والسلوكية، ومنها:

- **تحميل المناهج الدراسية المقررة على الطلاب في المدارس والجامعات على الشبكة.**
- **يمكن التحكم ببرامج الإنترانت والخدمات التي تقدمها، وكذلك نوع وعدد الإفراد المسموح لهم بالاستخدام.**
- **ضبط العروض والبرامج التي تقدمها الإنترانت بما يتفق مع الأخلاقيات والأعراف الاجتماعية بخلاف الشبكة العالمية المفتوحة.**

(ب) الإنترنت (الشبكة العالمية للمعلومات) (الدرويش ، عبدالعليم٢٠١٧) :

وهذه الشبكة يمكن لأي فرد في العالم الدخول إليها طالما يمتلك جهاز حاسب آلي يتوافق في معايير عمله مع برتوكولات الشبكة (الإنترنت)، ولكي يتصل الفرد مع أي جهة أو فرد أخر عبر الشبكة يجب أن تتوافر له، العناصر التالية:

- **جهاز حاسب آلي متوافق مع أنظمة برتوكولات الإنترنت.**
- **برامج تطبيقية قادرة على الإحتفاظ بسجلات الأفراد المتصلين بموقع المشترك.**
- **مودم (Modem) وجهاز خاص بالإتصالات بين حاسب آلي وآخر عبر الهاتف.**
- **خوادم الشبكة (Servers) وتتكون من الأنواع التالية:**
- **خادم اسم المجال Domain Name Server (DNS) وهو جهاز حاسب في إنترنيت.**
- **خادم البريد (Mail Server) وهو جهاز بشبكة الإنترنت لتوفير خدمات البريد الإلكتروني.**
- **خط إنترنت برسم مالي محدد يصل الحاسب الآلي للمشترك بالشبكة .**
- **طابعة إلكترونية موصولة بالحاسب الآلي لتمكين الفرد من الحصول على نسخة**

فمع إنتشار المستحدثات التكنولوجية وتعدد استخداماتها ظهرت الحاجة إلى وجود معايير واضحة ومحددة، يمكن على ضوءها بناء مصادر التعليم الإلكتروني أو اختبارها أو تقويمها، وذلك لتحقيق تحسينات جوهرية في جودة وفاعلية العملية التعليمية، ومراعاة إحتياجات المتعلمين وما بينهم من فروق فردية، وتوفير مواد متعددة الوسائط يمكن الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان.

كما توجد مجموعة من المتطلبات التي فرضها علينا العصر الحالي، والتي تجعل التعليم الإلكتروني كأحد المستحدثات التكنولوجية - الخيار الإستراتيجي الذي لا بديل عنه، ومن هذه المتطلبات(الحلفاوي، ٢٠١٨):

- **الحاجة إلي التعليم المستمر .**
- **الحاجة إلي التواصل والانفتاح علي الآخرين.**
- **التوجه الحالي لجعل التعليم غير مرتبط بالمكان والزمان، تعلم مدى الحياة، تعلم مبني علي الحاجة الحالية.**

وللوصول إلى هذا الهدف كان من الضروري البحث على وجود الإطار الذي يسمح بالإستعمال وإعادة من طرف جميع المتعاملين، ولا يتم ذلك الإستعمال للمنتج التعليمي لكل المنتجات التعليمية، والتي تسمح بالتبادلات إلا بوجود مواصفات قياسية موحدة البينية بين مختلف أنظمة تسيير التعليم الإلكتروني.

مزايا الأنظمة التدريسية ذاتية التعلم(الدرويش ، عبدالعليم٢٠١٧):

كثيرًا ما يكون التعليم الذاتي أكثر كفاءة إذا قورن بالتعليم المعتاد ويمكن تلخيص أهم مميزاته فيما يلي:

- **تفريد التعليم : حيث تسمح هذه الأنظمة لكل متعلم باختيار ما يناسبه من أهداف وأنشطة ومداخل تعليمية.**
- **السرعة الذاتية للمتعلم: تتيح أنظمة التعليم الذاتي لكل متعلم بأن يسير في تعلمه وفق معدله وسرعته الخاصة.**

- **التفاعل: يضمن التعليم الذاتي تفاعل المتعلم مع البرامج المعدلة من خلال كتاب مبرمج أو آلة أو رزمة تعليمية، وهو الشرط الأساسي لإستمراره في التعلم.**
- **التقويم الذاتي :تسمح أنظمة التعليم الذاتي للمتعلم بأن يكشف نتائج تعلمه، ويقوم مساره وفقًا لذلك.**
- **البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكترونى**

يتوقف نجاح أي تعليم على البيئة التعليمية التي يحدث فيها ذلك التعليم، فالبيئة التعليمية تلعب دوراً مهماً في تحقيق أهداف التعلم جنباً إلى جنب مع المنهاج والمعلم وطرق التدريس الحديثة التي تفعل دور المتعلم وتجعله في قلب العملية التعليمية، ولكي تتحقق أهداف التعليم، لابد أن تكون البيئة التعليمية جاذبة ومشوقة، يشعر فيها المتعلمون بالراحة والأمن والتحدي وتحفزهم على التعلم.

أ- مفهوم البيئة التعليمية(الدرويش ، عبدالعليم٢٠١٧):

تعرف البيئة التعليمية بأنها : جملة من الظروف المادية والتدريسية والتيسيرية وتتعلق الظروف المادية بتصميم المكان الذي يشغله الصف، ونوع المواد والمصادر التعليمية المتوافرة فيه، ونوع تجهيزاته المادية وبالمتغيرات الطبيعية التي يتصف بها من درجة حرارة وإضاءة ورطوبة وما إلى ذلك، وتحدد هذه الظروف المادية البعد المادي للبيئة التعليمية.

أما الظروف التدريسية فتشمل أفعال المعلمين ونشاطهم التعليمي داخل غرفة الصف، سواءٍ ماتعلق منها في تحديد الأهداف التدريسية، أو بأساليب التدريس أو بالتقويم، وفي الغالب ثمة توافق إلى حد كبير بين تصميم المكان وبين الظروف التدريسية السائدة فيه.

- أنواع بيئات التعليم الالكتروني(الحلفاوي، ٢٠١٨) :

تزامن مع ظهور التعليم الالكتروني مجموعة من المصطلحات والمفاهيم المرتبطة به، ولعل من أبرزها مفهوم بيئات التعليم الالكتروني، والتي يمكن تصنيفها إلى نوعين، هما:

١) البيئات الواقعية: وهي عبارة عن أماكن دراسة موجودة على أرض الواقع، تتكون من مكونات البيئة التقليدية من حوائط وأسقف وتجهيزات، إلا أنه يتوفر فيها تجهيزات خاصة بالتعليم الإلكتروني من أجهزة حاسب وبرمجيات وإتصالات، ومن أمثلة البيئات الواقعية للتعليم الإلكتروني، ما يلي :

الفصل الدراسي : ويقصد به الفصل الدراسي العادي المزود بالأجهزة والبرمجيات والإتصالات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني، وينقسم إلى:

أ- فصل دراسي الكتروني كامل: وهو الفصل المزود بأجهزة حاسب بعدد الطلاب وجهاز للمعلم مزود ببرنامج أداة الصف بحيث يصبح هذا الجهاز عبارة عن (Server) ومتصل بالشبكة الداخلية في المدرسة.

ب- فصل دراسي إلكتروني جزئي: وهو الفصل الذي يتوفر فيه فقط جهاز حاسب للمعلم متصل بالشبكة الداخلية في المدرسة وجهاز عرض البيانات وشاشة عرض مستقلة في مقدمة الفصل الدراسي.

ج- معمل الحاسب : ويقصد به احد الفصول الدراسية الذي يتوفر فيه بيئة مثالية لتوظيف الحاسب والانترنت في التعليم من خلال توفر عدد كاف من أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها وشبكة اتصالات جيدة في مكان واحد، مرتبة بشكل مدروس ويشرف على هذا المعمل معلم الحاسب أو فني مختص.

د- الفصل الذكي : هو عبارة عن معمل يتوفر فيه عدد من أجهزة الحاسب بعدد طلاب الصف وملحقاتها وجهاز (Server) للمعلم متصلة مع بعضها من خلال شبكة محلية، مما يمكن المعلم من التواصل مع طلابه ومن التحكم فيما يشاهدوا على شاشات أجهزتهم ويلاحظ بأنه يختلف عن معمل الحاسب بإمكانية إدارته الكترونياً .

٢) البيئات الافتراضية : وهي البيئات التي تحاكي من حيث مكوناتها ووظائفها بيئة التعليم الفيزيقية المادية التقليدية، وتكون في الوقت نفسه بسيطة من حيث إمكانية استخدامها وسهولة الدخول إليها، وتوجد هذه البيئات على مواقع معينة على الشبكة العالمية للمعلومات،

ورقية .

سماعات وميكروفون لإجراء الإتصالات السمعية مع مراكز المعلومات أو مع الآخرين.

ثالثاً : معايير جودة المستحدثات التكنولوجية :

من الواضح ان السبيل الأمثل للتغلب علي بعض المشاكل التي تواجه المجتمع المصري في الفترة الراهنة بشكل عام تتطلب تطوير في المنظومة التعليمية علي أسس تكنولوجيه تتوافق من المعايير الدوليه لإنشاء منظومة تعليمية رائده علي المستوي الدولي والإقليمي في تقديم الخدمات التعليمية بنظام إلكتروني في تقديم خدمات تعليمية علي أعلي مستوي من الجودة لكي تساهم في إعداد قاده المستقبل لكي يكون لهم تأثير إيجابي علي الجانبين الإقتصادي والإجتماعي في مصر، وهذا ما يتطرق إليه التعليم الإلكترونى ودوره في دعم التعليم الثانوي الصناعي في مصر لإمداد سوق العمل بعناصر قادرة علي التعامل مع التكنولوجيات المتقدمة بشكل إحترافى (سويلم ،٢٠١٩).

ولكي يكون التعليم الإلكتروني في أي مؤسسة تعليمية ناجحاً، كان لابد من تطبيق عدة معايير تهدف إلى رفع جودة التعليم الإلكتروني وهي على عدة محاور ومنها:

[١] معايير جودة إدارة التعليم الإلكتروني وتتضمن(الحلفاوي، ٢٠١٨):

أ- معايير جودة إختيار تكنولوجيا التعليم الإلكتروني: وتتضمن: تقييم الإحتياجات التعليمية، وضع ميزانية التعليم الإلكتروني، تقييم التكنولوجيا المستخدمة، معرفة إحتياجات الطلاب، معرفة إحتياجات هيئة التدريس والعاملين من التدريب.

ب- معايير جودة تطوير تكنولوجيا التعليم الإلكتروني: وتتضمن: تحديد المصادر الإلكترونية، تحديد معايير قياس وتقويم التكنولوجيا، تصميم ونشر إدارة المادة التعليمية تكنولوجيا.

ج- معايير جودة تطبيق وتدعيم وتقييم تكنولوجيا التعليم الإلكتروني: وتهتم بالإشراف على التوظيف والحفاظ على تعلم التكنولوجيا والتأكد من أن جميع الأنظمة تقابل باستمرار مواصفات المؤسسة.

ولا بد لنا من التأكيد من أن استخدام مصطلح التكنولوجيا يختلف بحسب السياق الذي يستخدم فيه، فهو يختلف في مجال الصناعة عنه في مجال التربية.

التكنولوجيا والتعليم : تروج بين الحين والآخر تعابير بين التربية والتعليم والتكنولوجيا ولكي توضع الأمور في نصابها ولاتستخدم هذه التسميات في غير موضعها مما يؤدي إلى تشويش المعاني المستهدفة منها كان لابد من مراجعة بعض التعابير المرتبطة بعملية التعليم كالتالي(سويلم ،٢٠١٩):

التعليم التكنولوجي : يعني تحديد نوعية التعليم ومواصفاته يعني أيضاً إعداد أفراد للتعامل مع الوسائل والأساليب التكنولوجية، ويهدف إلى التعلم التخصصي كما يهدف أيضاً إلى إكتساب الفرد قدرات ومهارات فنية وتطبيقية تخصصية .

التكنولوجيا في التعليم : وهو يعني وجود عنصر التكنولوجيا في العملية التعليمية حيث تفتح أمام المتعلم أفاقاً واسعة في الإستيعاب، وللمعلم في العرض وللعملية التعليمية في الوصول إلى الكفاية والإتقان نذكر منها الكتاب، الأفلام التعليمية، الحاسب الآلي... الخ، هذه الوسائل تمثل إمكانات هائلة لمعاونة المتعلم في التحصيل للوصول إلى مستوى المعرفة المنشودة.

تكنولوجيا التعليم : هو مفهوم واسع للعملية التعليمية، ويقصد به التخطيط والتصميم والمناهج والبرامج التعليمية وأساليب تنفيذها بما في ذلك إنتاج المواد التعليمية ثم المواقف التعليمية، وما يدور فيها المعلم والمتعلم وإدارة تلك المواقف، ثم يمتد أيضاً تقييم العملية التعليمية بجميع أبعادها.

[٢] معايير جودة أداء الطالب في التعليم الإلكترونى

وتحدد هذه المعايير بأن يكون الطالب(الحلفاوي، ٢٠١٨):

أ- منفتح على العالم الخارجي، بحيث يستفيد من خبراته السابقة والخبرات العالمية من حوله في مجال المادة التعليمية المقدمة له عن طريق التعليم الإلكتروني.

ب- لديه دافعية مستمرة للتعلم، وذلك عن طريق التغلب على الصعوبات التي قد تواجهه، كعدم وجود المهارات الكافية للتعامل مع تكنولوجيا الحاسب الآلى والإنترنت، أو ضعف خدمات الإنترنت المقدمة له كالبطء في الإتصال وخلافه.

ج- لديه قوة المشاركة بفاعلية، بحيث أن التعليم الإلكتروني يهدف إلى تعزيز العمل الجماعي بين المتعلمين بعضهم البعض، وبين المتعلمين من جهة والمعلمين من جهة أخرى.

د- قادر عن التعبير عن رأيه بحرية، حيث أن من متطلبات التعليم الإلكتروني الكشف عن أي مشاكل قد تواجه الأفراد المستفيدين منه، ولذلك على الطالب أن يتحدث بنفسه عن أي مشاكل يواجهها إلى معلميه ومشرفيه بكل حرية وفي أي وقت ومكان.

هـ - أن يكون على وعي بأهمية التعليم الإلكتروني وتقديره، فإذا كان الطالب غير واعٍ بأهمية هذه التقنية أو غير مقدر للمجهودات التي يبذلها الآخرون في هذا المجال، فإن التعليم الإلكتروني وكل ما يندرج تحته من تعليم متطور أو تعليم عن بعد لن يحقق أهدافه وأي مشروع تعليمي ينتهج منهج التعليم الإلكتروني سيفشل لا محالة.

[٣] معايير جودة استخدام المعلم للمصادر الالكترونية وتتضمن(سويلم ،٢٠١٩):

أ- الإلمام التام بالمصادر الإلكترونية المحلية والعالمية في مجال تخصصه.

ب- العمل من خلال خطة منظمة لتوظيف المصادر الإلكترونية في المواقف التعليمية.

ج- توفير بيئة إلكترونية جاذبة لاستخدام المصادر الإلكترونية في المواقف التعليمية.

د- التفاعل مع الطلاب والإدارة الإلكترونية على مدار الساعة.

هـ- إدارة المواقف التعليمية في قاعة الدراسة بحماسة وتشويق عند استخدام المصادر الإلكترونية.

[٤] جودة الخدمة الإلكترونية

التعليم الإلكتروني يعتمد على التكنولوجيا الرقمية والتي تقدم كخدمة إلكترونية، وتعتمد جودة التعليم الإلكتروني على جودة الخدمة الإلكترونية التي توفره، والتي تعتمد على عدة معايير منها(الدرويش ، عبدالعليم٢٠١٧):

أ- السرعة ودقة التوقيت: في المعالجة وإظهار البيانات والمعلومات والنتائج للعميل.

ب- الدقة: في المعلومة أو البيانات المقدمة للعميل.

ج- الإعتمادية: هل يمكن الإعتماد على المصدر أو الخدمة في سرعة معالجة البيانات ودقة المعلومات المقدمة للعميل؟

د- الأمن: إمن المصدر الأساسي، أمن وسيلة الإتصال، أمن حفظ المعلومات.

المستحدثات التكنولوجية وتأثيرها علي مجتمعات التعلم المهنية

نتيجة للمستحدثات التكنولوجية ظهر مايسمي بمجتمعات تعلم مهنية افتراضية علي الانترنت فهذه المجتمعات لاتعتمد علي المقابلة بين افراد المدرسة وجها لوجه وانما يتم التقاء الخبرات ويمكن تعرفيها بأنها فرق من المعلمين والطلبة يتعا بهدف التعلم في اطار توظيف تلك التقنيات في ادارة نظم التعليم

التصور المقترح :

متطلبات واليات تنفيذ التصور المقترح ويتمثل في بعض الإجراءات العملية التي يجب اتخاذها لضمان توظيف المستحدثات التكنولوجية لتطوير مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الأساسي:

أولاً : فلسفة التصور المقترح:

- ضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية في تطوير مجتمعات التعلم المهنية
- أهمية المدرسة كمؤسسة تعليمية في توظيف المستحدثات التكنلوجية لتطوير مجتمعات التعلم الهنية
- طبيعة التغيرات العصرية والتحديات الحالية

ثانياً : متطلبات تنفيذ التصور المقترح

- تدريب جميع الطلاب والمعلمين علي كيفية استخدام المنصات التعليمية والتأكيد علي استخدامها عمليا
- اتاحة مناهج تتضمن التعريف بالمنصات التعليمية وكيفية وضع الاسئلة
- اتاحة البنية التكنولوجية الكافية
- ضرورة توفير وزارة التربية والتعليم لمستحدثات تكنولوجيا التعليم المختلفة بمدارس التعليم الاساسي
- العمل على رفع درجة معرفة المعلمين لاستخدام تقنيات التعليم عن طريق:
- عقد دورات تدريبية، لجميع المعلمين من جميع التخصصات، ويتم من خلالها إطلاعهم على ما استجد في مجال استخدام تقنيات التعليم.
- ضرورة الاستعانة ببعض الخبراء و المختصين بعملية التدريب على استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم،.
- تتضمن منصات التعلم الالكترونية كفايات تطوير مهارات التقييم الذاتي للطلاب
- توفر المدرسة الكفايات التكنولوجية للاستفادة في النواحي التنظيمية والادارية
- عقد ورش عمل وندوات توعية بالمدارس للتأكيد علي اهمية الاعتماد علي بنك المعرفة المصري وحصص مصر والمنصات التعليمية والقنوات التعليمية
- خلق فرص التعلم المستمر من خلال خطط التعلم التنظيمي

- **ربط مجتمعات التعلم المهنية بالبيئة الخارجية للمدرسة عن طريق تشكيل فريق عمل من المدرسة ولمجتمع لادارة وبحث المشكلات المرتبطة بعملية التعلم داخل المدرسة**
- **ربط الرؤية والرسالة الخاصة بمجتمعات التعلم المهنية بالمتغيرات والمستحدثات تكنولوجية**
- **دعم الادارة العليا لمتطلبات مجتمعات التعلم المهنية بما يتلائم مع المستحدثات تكنولوجية**
- **خلق ثقافة تنظيمية داعمة لتطوير مجتمعات التعلم المهنية واهمية المستحدثات تكنولوجية واستيعاب رضا المتعلمين وأولياء الامور**
- **اشتراك جميع العملين بالمدرسة للرؤية الخاصة بتطوير مجتمعات التعلم المهنية بما يتسق مع المستحدثات تكنولوجية**

ثالثاً: معوقات تنفيذ التصور المقترح :

- **عدم توافر أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها بالكم والكيف الكافيين.**
- **عدم توفرمركز مصادر تعلم داخل المدرسة متوفربه خدمة الاتصال بالشبكة**
- **عدم توفر الفصول الدراسية المجهزة لاستخدام التقنيات التعليمية سواء من حيث المساحة أو التمديدات الكهربائية**
- **عدم إعداد العنصر البشرى من معلمين ومعلمات فى مؤسسات التعليم الإعداد المناسب للعمل فى ظل تطبيق التعلم الالكتروني فى مدارس المراحل التعليمية المختلفة**
- **عدم توافر دورات تدريبية مناسبة لإكساب المعلمين مهارات التعلم الالكترونى.**
- **عدم توافر برامج التدريب الإلكتروني على الاستخدام والتوظيف الفعَّال للتقنية في التعليم**
- **عدم وجاليات واضحة لنظام المكافات والحوافز بالمدرسة**
- **غياب الثقافة التنظيمية المساندة لمجتمعات التعلم ومقاومة العاملين بالمدرسة للرؤي والافكار الجديدة بالمدرسة**
- **وجود صراعات داخل المجتمع المدرسي تقلل من فرص التطوير والوصول لمجتمع التعلم المهني**
- **تكثر التنقلات للمعلمين يضعف من جهود تطوير مجتمعات التعلم المهني**
- **تقلص منصات التعلم الالكترونية السلطة والسيطرة من جانب الادارة علي مجريات العملية التعليمية**
- **ضعف مساندة الادارات التعليمية في تحديد اولويات واحتياجات مجتمعات التعلم المهني والتطور المؤسسي**
- **جمود البنية التنظيمية للمدرسة بسبب الهيكل التنظيمي الهرمي لايشجع العاملين في صنع القرارات**
- **غياب رؤية مرجعية للتعامل مع التحديات والمشكلات التعليمية**
- **تكدس المناهج مما يقلل من تنفيذها بشكل جماعي**

رابعاً: آليات النموذج المقترح كما يلي:

- **بناء الفريق وتحديد موضوعاته وأهدافه المشتركة.**
- **تحديد الأشخاص الذين يمتلكون قدرات متميزة وضمهم إلي الفريق وتوزيع الأدوار والمسئوليات.**
- **تكليف فرق العمل رسميًا بقرارات موقعة ومعتمدة.**
- **ابلاغ جميع المعنيين بكل تفاصيل النشاط أو الممارسة وأهدافها وأسس تطبيها.**
- **الحرص علي وجود قائد للفريق يقود الانشطة ويتواصل مع الجهات ويتابع التوثيقات والعلاقات .**
- **ضرورة الوعي بالقواعد الأساسية لبناء مجتمعات التعلم.ودور المستحدثات التكنولوجية**
- **ترسيخ أهداف مجتمع التعلم لدى جميع أعضاء المجتمع.**
- **التحديد الدقيق لوقت الاجتماعات والتدريبات بما يتناسب ومواعيد المعلم داخل المدرسة.**
- **توفير الفرصة للمشاركين التعرف على بعضهم البعض وتكوين الاتجاهات الإيجابية والشعور يالانتماء.**
- **تحديد أسلوب تقييم عمل المعلم ومتى سيتم؟ وما المعايير لتنفيذ هذا التقييم؟**
- **تحديد الاطار العام لعمل الأنشطة وقواعد العمل ويلتزم الفريق بتحقيقها.**
- **ما هو المنتج المنتظر من عمل المعلمين وكيف سيتم تعميمه وتوفير الموارد اللازمة.**
- **النمو الفردي من خلال المسئولية الجماعية في فرق العمل.**
- **إلزامية المشاركة بمجتمعات التعلم المهنية واختيار نوع النشاط والأدوار.**
- **وجود قاعدة معلومات وادلة للتعلم بالمدرسة تسهل عمليات التعلم عبر وسائط المستحدثات التكنولوجية**

مقترحات البحث:

- **وتوصي الباحثة بدعم الممارسات الاتية لتفعيل توظيف المستحدثات التكنولوجية**

[١] الأنشطة اللاصفية: حيث يتابع التلاميذ برنامجًا تعلمياً/ تعليمياً خارج المنهج الدراسي وخارج اليوم الدراسي، وتوزع هذه البرامج على الحلقات أو المراحل وفقا لاهتمامات واحتياجات التلاميذ، أما الهدف منها فهو تحقيق المكتسبات اللازمة خارج الفصل الدراسي وفي جو من الحرية والارتياح خصوصاً إذا كانت الأنشطة قائمة على اكتشاف المعرفة وعلى تطبيقها المباشر.

[٢] المقرارات المستقلة: تقوم على بناء مقرر دراسي خاص بالموضوع المستهدف كالتنمية المستدامة، أو المواطنة وغيرها، وقد يتنامى هذا المقرر مع تكرار المقابلات والأنشطة حوله، أو يخصص له وقت ومكان محدد أثناء اليوم الدراسي، ويتضمن هذا المقرر الأهداف العامة والأهداف الإجرائية وشبكة المفاهيم وأدوات التدريس والوسائل التربوية والطرائق التعليمية والحصص

الدراسية وأدوات التقويم المختلفة. فيصبح المقرر كأي مادة تعليمية أخرى . والهدف منها مواكبة وطواعية التقويم، لكنه يتطلب تنسيقاً زمنياً وأكاديمياً وتربوياً مع المواد التعليمية الأساسية. وقد يستلزم أيضا تكييفاً وتعديلاً للمعارف والمهارات والمواقف بما يتناسب مع سير المناهج عامة.

[٣] الدمج أو التكامل: تعتمد بشكل أساسي على دمج المستجدات التربوية على أنواعها البيئية والتنموية والمواطنية والتكنولوجية... بالمناهج الدراسية بشكل متكامل مع المحتوى التعليمي، هذا إذا كانت هذه المستجدات معتمدة رسمياً وواضحة عند بناء المنهج، واذا طرأت مستجدات أخرى خلال فترات تطبيق المناهج مثل "التربية على التنمية المستدامة" أو "التربية على المواطنة" فيمكن دمجها في المواد الدراسية في المكان المناسب فنيًا وأكاديميًا وتربوًيا.

[٤] المشروعات التربوية: وتعتمد المشروعات التربوية على مراكز الاهتمام عند التلاميذ من خلال (التعلم بالعمل)، وهي بذلك تأخذ بعداً حياتياً ووظيفياً، حيث يحفز المشروع التلاميذ بشكل دائم ومتواصل ويقوم على التضامن داخل المجتمع المدرسي وبينه وبين مؤسسات المجتمع المحلي، ويساعد المشروع التربوي التلاميذ على المفاوضة والتخطيط والنقد البناء واحترام الرأي والرأي الآخر والتنفيذ وفقا لمعايير جودة معينة، وهذا يستلزم تقويماً تكوينياً متواصلاً وتوظيفاً للعديد من المهارات المعرفية والانفعالية والاجتماعية وتطوير للحسّ بالمسؤولية تجاه الذات والآخرين.

توصيات البحث:

- **وجود نظام فاعل يسمح بمعالجة التحديات التي تعيق التعاون وتشجع على العمل الجماعي ويسمح بفتح قنوات التعاون بين المعلمين على مستوى الإدارة المدرسية.**
- **وضع معايير للمعلم المتميز ويصبح تقييمه على أساس تبادل خبراته مع زملائه ومشاركته بفاعلية في اكتساب خبرات جديدة.**
- **تعاون المدير مع الإشراف التربوي والمعلمين في إنشاء شبكات تعاون بين المدارس المتقاربة لبناء مجتمعات التعلم.**
- **وجود القيادة الواعية لأهمية وفاعلية العمل التعاوني لبناء واستدامة مجتمعات التعلم.**
- **توفير وقت يشجع على التعاون وطرح الأفكار الإبداعية وتجريبها من خلال إعادة هيكلة الجداول الدراسية بحيث يتم تفريغ المعلمين وتوفير الوقت اللازم للتخطيط والتنمية.**
- **إقرار أولوية مجتمعات التعلم في المدارس التابعة للادارة وتشجيع مديري الإدارة وتبنيها وتقديم الصلاحيات اللازمة لتمكينهم من العمل.**
- **تبني مديرية التربية والتعليم لمجتمعات التعلم المهنية وتسهيل تنفيذ أنشطتها وتذليل العقبات والتحديات لضمان استمراريتها وتحقيق فاعليتها في عناصر العملية التعليمية.**

أخيرا، نحتاج إلى وضع خطط مناسبة لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، ويجب الأخذ في الاعتبار العواقب التي تعيقنا ومحاولة التغلب على التحديات التي تواجهنا، والأهم من ذلك كله هو تحديد الإطار العام لتوظيف هذا المستحدث التكنولوجي، فقد لا يلزم توظيفه في كثير من الحالات والعمليات التعليمية، بالإضافة إلى ضرورة نشر الوعي حول استخدامات ومميزات وعيوب المستحدث التكنولوجي المخطط توظيفه في العملية التعليمية، وكذلك تدريب المعلمين والمتعلمين على كيفية استخدامها بالطريقة الصحيحة وتوظيفها بالطريقة المناسبة.

هذا وبالله التوفيق،،

مراجع البحث

أولاً : المراجع العربية:

١) أبو النصر ، مدحت (٢٠٠٨): المعرفة ومنظمات التعلم ،المجموعة العربية للتدريب والنشر ،القاهرة .

٢) ابو زيد ، احمد مبروك امين (٢٠١٨): أثر البيئة المدرسية والأنشطة علي إثارة الدافعية للتعلم والمشاركة الصفية ،كلية التربية ،جامعة اسيوط، المجلد ٣٤ ،ع٢.

٣) أبو زيد، عمرو صالح عبد الفتاح (٢٠٠٧): بناء مجتمعات التعلم المعرفي الشبكي وأثرها على معلمي العلوم، مجلة كلية التربية، جامعة الفيوم، المجلد الحادي عشر العدد الاول.

٤) احمد ، ابراهيم احمد (٢٠٠٢): معايير جودة الادارة التعليمية والمدرسية :المؤتمر العلمي السابع جودة التعليم في المدرسة المصرية ،مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا عدد١.

٥) مهني ، أحمد غنيم (٢٠١٣): دراسة تحليلية لاهم الاتجاهات الحديثة في الإصلاح التربوي "المدرسة المتعلمة نموذجا "العدد ٩٦ ج٢ ، مجلة كلية التربية ،جامعة بنها.

٦) احمد، فاطمة علي(٢٠١٠): الانشطة التعليمية الكفاءات المطلوبة والتدريب عليها ، مجلة رسالة التربية ، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، مجلد عدد ٢٧.

٧) اسماعيل ، منار محمد (٢٠١٥):تقويم سياسات التعليم قبل الجامعي في مصر ، مجلة كلية التربية ،جامعة عين شمس ،ع٣٠ .

٨) إسماعيل، السيد علي (٢٠١٦) : فاعلية تطبيق التعليم الإلكتروني بالمدارس الثانوية لمواجهة تحديات العصر، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (٢٠) ، الجزء الأول ، يونيو ٢٠١٦م.

٩) البادي، نواف محمد(٢٠١٠): متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم ،مجلة كلية التربية ،جامعة عين شمس ،مجلد ١٠١ .

١٠)البوهي، فاروق شوقي ، محفوظ، أحمد فاروق (٢٠٠١): الأنشطة المدرسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

١١)بيومي ، محمد غازي (٢٠٠٧):لامركزية الادارة التعليمية في كل من انجلترا واليابان وامكانية الافادة منها في اصلاح ادارة التعليم في مملكة البحرين ،مجلة كلية التربية ،جامعة بنها ، مجلد ١٧ ،ع٧١.

١٢)الترتوري، محمد عوض (٢٠٠٦): محمد فرحات القضاة :المعلم في الادارة الصفية الفعالة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان.

١٣)جامع ، حسن حسيني (٢٠٠٥): دور تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التعامل مع أنماط التعليم ، المؤتمر الثاني بعنوان : تكنولوجيا في مجتمع المعرفة، في الفترة من ٣-٤ مايو ٢٠٠٥.

١٤)الحبشي ،محمد محمد حسن (٢٠٠٥): فعالية منظومة مقترحة لتقويم جوانب العملية التعليمية في ضوء المعايير القومية للمدرسة الفعالة، دراسة تقويمية ميدانية ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة.

١٥)حجازي، علي(٢٠٠٥): الفجوة الرقمية – رؤية عربية لمجتمع المعرفة ،سلسلة عالم المعرفة ،ع ٣١٨.

١٦)الحسيني، فلاح حسن(٢٠٠٣):الإدارة الاستراتيجية(مداخلها وعملياتها المعاصرة)، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن.

١٧)الحلفاوي، وليد سالم (٢٠١٨): مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية ، دار الفكر ،القاهرة.

١٨)الحوت ، محمد صبري (٢٠٠٨):إصلاح التعليم بين واقع الداخل وضغوط الخارج ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة.

١٩)حيدر ، عبد اللطيف (٢٠٠٦):دور المدرسة كمجتمع تعلم مهني في بناء ثقافة التعلم وتنميتها ،مجلة كلية التربية ، جامعة الإمارات المتحدة ،ع٢٣.

٢٠)الخالدي ، فاطمة (٢٠١٢): مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٢١)خليل ، يوسف (٢٠٠٩): الدور المتغير للمعلم في ضوء مستحدثات القرن الحادي والعشرين، مجلة التربية ،مجلد ٢٨ ع ١٧١ ،جامعة البحرين.

٢٢)الدرويش، أحمد بن عبدالله ، عبدالعليم، رجاء(٢٠١٧): المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٣)دعس ، مصطفى (٢٠٠٩): إعداد وتأهيل المعلم، دار علم الثقافة للنشر،عمان.

٢٤)راضي، وائل احمد (٢٠١٥): برنامج مقترح لإعداد معلم التعليم الصناعي (تصميم وزخرفة واعلان) لمواجهة التحديات العالمية المعاصرة ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ،كلية تربية ،جامعة حلوان ،مجلد ٢١ ،ع٤ .

٢٥)رسلان ، علاء الدين (٢٠١٣):التطوير التنظيمي ،دار رسلان ، الأردن.

٢٦)الزايد ، زينب بنت عبد الله ، عمر ، سوزان بنت حسين حج (٢٠١٦): تأثير مجتمعات التعلم المهنية على الإنترنت في فهم معلمات العلوم لطبيعة العلم وممارسات تدريسها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد١٢ عدد٣ .

٢٧)سالم ، محمد محمد (٢٠٠٤): أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية في المرحلة المتوسطة (دراسة مقارنة بين المدارس الأهلية والحكومية)، ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

٢٨)سالم ،محمد (٢٠١٦):المعايير القومية للتعليم ،مجلة كلية التربية ،ع٢٠ .

٢٩)سعودي، علاء الدين حسن(٢٠١٧): برنامج قائم على مدخل مجتمعات التعلم المهنية لتنمية مهارات تدريس القواعد والاتجاه نحوها لدى معلمى المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة القاهرة.

٣٠)سكران ، محمد محمد (٢٠١٤): الأنشطة المدرسية اللاصفية، مجلة عالم التربية ،المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مجلد ١٥ ع ٤٨ .

٣١)سليمان ، سعيد أحمد (٢٠٠٦):معايير الجودة في أداء المعلم ،دار المسيرة ،عمان .

٣٢)سويلم ، ليلى سعيد (٢٠١٩):تقييم منصة ادمودو الإلكترونية في ضوء معايير سهولة الاستخدام ،المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية.

٣٣)سيد ،محمد (٢٠١٤):الاتصال التربوي، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق.

٣٤)شعت ،عبد الله نوار (٢٠١٩): إدارة المنظمة بين الادارة الاستراتيجية وتنمية الموارد البشرية ، دار الوفاء للطباعة ،الاسكندرية.

٣٥)شماطة ، عبد الناصر (٢٠١١):أوضاع المعلم ورضاه الوظيفي عن مهنة التعليم :دراسة في علم الاجتماع، المكتب الحديث للنشر ،الاسكندرية .

٣٦)صالح ، احمد واخرون (٢٠١٠):الادارة بالذكاءات – منهج التميز الاستراتيجي والاجتماعي للمنظمات ،عمان ،دار وائل للنشر والتوزيع.

٣٧)الصعيري ، عبد الرحمن (٢٠١٤): متطلبات قيادة مجتمعات التعلم من وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام في محافظة بيشة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، عدد٤٦، مجلد٤.

٣٨)الصيرفي ، محمد (٢٠٠٩): الاتصالات الإدارية ، مؤسسة حورس الدولية، القاهرة .

٣٩)طعيمة ، سعيد (٢٠٠٨):قضايا التعليم وتحديات العصر ،مكتبة دار العالم العربي ،القاهرة .

٤٠)الطويل، هاني ، عبابنة، صالح(٢٠٠٩): المدرسة المتعلمة كمدرسة المستقبل ، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن .

٤١)العاصي ،نهي محمد زكريا(٢٠٠٣):الكفاية الداخلية لنظام إعداد معلم الفصل الواحد في جمهورية مصر العربية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة قناة السويس ،الإسماعيلية .

٤٢)عامر، ناصر محمد(٢٠٠٢):الممارسة العملية في التعليم الالزامي باليابان ومصر منظور مقارن ،مجلة التربوية جامعة جنوب الوادي ،كلية التربية بسوهاج ،العدد السابع عشر .

٤٣)عبد الباقي ، صلاح محمد (٢٠٠١): قضايا إدارية معاصرة ، الدار الجامعية للطباعة والنشر، الاسكندرية.

٤٤)عبد الجواد ، اياد (٢٠١٦): مستوي مراعاة معلمي المرحلة الاساسية الدنيا لمعايير نموذج دن ودن ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ،المجلد ٣٠ عدد١.

٤٥)عبد الحليم ، مصطفي (٢٠٠٥):تنظيم المجتمع المدرسي ،القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية .

٤٦)عبد الخالق ، السيد (٢٠٠٧): تحديات التعليم في عصر التكنولوجيا والمعلومات، مجلة الامن والقانون ،دبي ، ،مجلد ١٥ عدد ٢.

٤٧)عبد العظيم ، احمد عبد العظيم (٢٠١٢): المؤتمر الدولي لعمداء الدراسات العليا والبحث العلمي في الفترة من ٢٦-٢٤ ،جامعة الاقصي .

٤٨)عبد الفتاح ، احمد (٢٠٠٩):حلقة نقاشية حول بيئة التعليم والتعلم وانعكاساتها دعوة للحوار ،لجنة التربية ،المجلس الاعلي للثقافة القاهرة.

٤٩)عبد الفتاح ، عائشة (٢٠٠١): بناء مجتمعات التعلم المهني بمؤسسات التعليم غير النظامي لتحقيق التنمية المستدامة ،مجلد ٢٤ ،ع١٠٩ .

٥٠)عبد المنعم مدحت عاصم(٢٠١٦): تأثير استخدام استراتيجية أنماط التعلم علي بعض نواتج التعلم لطلاب شعبة التعليم، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضية ، كلية التربية ،جامعة حلوان ،ع٦٧ .

٥١)عبداللطيف، حسين فرج (٢٠٠٥): توظيف الانترنت في التعليم ومناهجه، الكويت، المجلة التربوية،العدد٤٧،المجلد التاسع عشر، مارس ،٢٠٠٥م.

٥٢)العتيبي، نواف محمد البادي(٢٠١٣):المعايير والمؤشرات القومية والعالمية في تطور التعليم ،مجلة عالم التربية ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ،مجلد ١٤ ع٤١ يناير ٢٠١٣،.

٥٣)عثمان علي سالم :التفكير العلمي الاسس النظرية والتطبيقات التربوية والإدارية، مكتبة خوارزم ،السعودية،٢٠٠٩م.

٥٤)العدولي، محمد اكرم(٢٠٠٢):العمل المؤسسي ،دار بن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ،٢٠٠٢.

٥٥)عسعوس محمد : مقاربة التعليم والتعلم بالكفاءات ،دار الامل للطباعة والنشر ،الجزائر،٢٠١٢م .

٥٦)العلي ، عبد الستار ،قنديلي ، العمري (٢٠١٦): مدخل إلي ادارة المعرفة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٥٧)عمر ، ايمن يس محمد (٢٠١٣):التجربة المصرية في التعليم وتجارب الاخريين ،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ،القاهرة.
٥٨)عوض، نبيل عبد الله(٢٠١٤): سياسات إصلاح التعليم كما قبل الجامعي في جمهورية مصر العربية في إطار اللامركزية ونظام الجودة، في الفترة من٢٠٠٦-٢٠١٠ ،مجلة كلية التجارة ،جامعة حلوان ،٢٠١٤.
٥٩)عيد ، صفاء محمد (٢٠١٣):أساسيات في اجتماعيات التربية ،دار الزهراء ،الرياض .
٦٠)غنيمة ، محمد متولي (٢٠١٥): التخطيط التربوي، دار المسيرة، عمان.
٦١)فرج، احمد فرج عبده(٢٠١٧): فاعلية توظيف بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي السياسي الالكتروني وعلاقته بالمفاهيم التكنولوجية لدي طلاب المرحلة الثانوية ،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،القاهرة .
٦٢)فرغلي ، محمد شعبان (٢٠١١): معوقات تنمية التفكير الإبداعي، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، العدد الرابع، المجلد الثالث.
٦٣)قحوان ، محمد قاسم علي (٢٠١٢):تطوير نظام التعليم العام في اليمن في ضوء خبرة اليابان ،المؤتمر العشرون ،كلية التربية جامعة عين شمس .
٦٤)القصبي ، راشد صبري (٢٠٠٩): دراسات وبحوث في التعليم قبل الجامعي ،دار فرحة للنشر والتوزيع، المنيا.
٦٥)الكعبي، فاضل(٢٠١٥):دور الاعلام في البناء التربوي والثقافي للطفل ،مجلة الطفولة والتنمية ،العدد ٢٨ ،مجلد٧.
٦٦)كمال، نادية يوسف(٢٠٠١):اتجاهات حديثة في صنع السياسة التعليمية ،مجلة مستقبل التربية العربية ،مجلد ٧ ،ع٢٠ .
٦٧)الكندي، سالم بن مسلم (٢٠٠٥): واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عُمان ، دراسة مقدمة إلى المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الشرقية شمال.
٦٨)المبروك ، عبد الله (٢٠٢٠): دور وسائل الاعلام في التنشئة الاجتماعية ،مجلة القراءة والمعرفة ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ،ع٢١٩ .
٦٩)محروس ، محمد الاصمعي (٢٠١٥): المتطلبات المهنية المأمولة للإصلاح المدرسي المنشود، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مجلد ٤٠ ،ابريل ،٢٠١٥م.

٧٠)محمد ، اكرام احمد (٢٠١٣): مجالس الأمناء والآباء والمعلمين كآلية لتحويل المدرسة المصرية إلى مجتمع تعلم مهنى : دراسة تحليلية، مجلة الادارة التربوية ،٢٠١٥ ع٤.

٧١)محمد ، علي احمد (٢٠١٤):رؤية مستقبلية للتعليم قبل الجامعي في مصر ،المؤتمر العلمي الدولي الاول رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة، في الفترة من ٢٠-٢١ فبراير ٢٠١٣م ،جامعة المنصورة ،مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة ،٢٠١٣-٢٠١٤م.

٧٢)محمد، نسرين صالح(٢٠١٥): قيادة جماعات التعلم الأكاديمية فى بعض الجامعات الأمريكية والسعودية وإمكانية الإفادة منها فى مصر، مجلة الادارة التربوية، كلية التربية ،جامعة عين شمس ،عدد ٤ .

٧٣)محمود ، سعيد عطية (٢٠١٧): منظمات التعلم كمدخل لتطوير الجامعات المصرية ، مجلة كلية التربية ،جامعة الزقازيق، مجلد٩٥.

٧٤)محمود ،سعيد طه (٢٠١٠):اعداد المعلم ومواجهة تحديات المستقبل ،دراسات تربوية ونفسية ،مجلة كلية التربية ،جامعة الزقازيق .

٧٥)المسلاني ، محمد (٢٠١٠): مجلة كلية الفنون والاعلام ،جامعة الفاتح ،تركيا، النقابة العامة لأعضاء هيئة ،ع١٩.

٧٦)مشعان، هادي(٢٠١٦): المدير المدرسي الناجح ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان ،٢٠٠٦.

٧٧)المصليحي ، عبد اللطيف حيدر محمد (٢٠٠٦): دور المدرسة كمجتمع تعلم مهني في بناء ثقافة التعلم وتنميتها، مجلة كلية التربية ، جامعة الامارات ،السنة ٢١ العدد ٢٣ ،٢٠٠٦م .

٧٨)المليجي ، رضا (٢٠١٠): إدارة المعرفة والتعلم التنظيمي مدخل للجامعة المتعلمة في مجتمع المعرفة، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، القاهرة .

٧٩)المنظمة العربية للتنمية الإدارية (٢٠٠٧): معجم المصطلحات الإدارية، مطبعة دار الكتب، القاهرة.

٨٠)مؤيد ، السالم (٢٠٠٥): منظمات التعلم ، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة.

٨١)نازم، ملكاوي ، نجدات، عبد السلام(٢٠١٢): كتحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين وأثرها في تحديد دور معلم المستقبل ،مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية ،المجلد (٤) ،العدد ٢ .

٨٢)الناقة ، محمود كامل حسن (٢٠١٥):أسس تطوير المناهج الدراسية ومعاييره في ضوء التحديات المعاصرة، مجلة كلية التربية ،جامعة عين شمس ع١٧٤.

٨٣)النبوي ، أمين محمد (٢٠٠٨): مجتمعات التعلم والاعتماد الاكاديمي للمدارس آفاق تربوية متجددة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٨٤)نجم، عبود (٢٠٠٥): إدارة المعرفة–المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان،٢٠٠٥.

٨٥)النعيمي، صلاح عبد القادر (٢٠٠٨):المدير ،القائد والمفكر الاستراتيحي – فن ومهارات التفاعل مع الاخرين ،عمان ، دار إثراء للنشر والتوزيع ،القاهرة.

٨٦)مغاوري ، هالة امين (٢٠١٥): التمكين الاداري بمؤسسات التعليم قبل الجامعي لتحقيق التميز التنظيمي :دراسة مستقبلية ،مجلة كلية التربية ،جامعة الازهر .

٨٧)هلال، محمد ابراهيم(٢٠٠٢): الفروق الثقافية في الذكاء ، مجلة التربية ،كلية التربية ، جامعة القاهرة ، المجلد١٦ ، ع٦٣.

٨٨)الهنداوي، ياسر فتحي(٢٠١٧): واقع توافر أبعاد مجتمعات التعلم المهنية والممارسات القيادية الداعمة لها في المدارس الحكومية بجمهورية مصر العربية وسلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، سلطنة عمان مجلد ١٠،عدد٢.

٨٩)دقاق ، هيثم (٢٠١٢): مجلة الفكر السياسي ، اتحاد الكتاب العرب العدد ٤٥ ، مجلد ١٤ .

٩٠)وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩): مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام.

٩١)وصفي ، سامية كمال (٢٠١٣):الذكاء استخدامه وعوائقه ، مجلة التنمية الادارية ،مجلد س٢٩ ع ١٣٨.

٩٢)وفيق، وائل محمد (٢٠١٠): المحاسبية التعليمية مدخل لتحقيق الاعتماد بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر ،مجلة القراءة والمعرفة ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ،ع١٠٣ .

٩٣)يوحنا، فاضل عبد الله(٢٠١٧):التحديث والتجديد في التربية المدرسية بين التحديات والطموح ،دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ،الاردن .

٩٤)اليونسكو (٢٠١٢): المؤتمر العالمي للموارد التعليمية المفتوحة الذي عقد في الفترة ٢٠-٢٢ يونيو ٢٠١٢م

ثانياً: المراجع الأجنبية

(2) References foreign:

1) Dess،Gregoory،:StrategicManagment، creating competitive Avantages.3rd ،new york :Ed ،Mc Graw Hhill conpenhP411

2) Edquist، C. (2007)، The Systems of innovation approach and innovationpolicy : An account of the state of the art، national systms

ofinnovations and public policies، http:/www.tema.liu.se /temert/sirp/chaed.htm

3) Egan ، T.(2002) " Learning Organization Dimensions and Motivation toTransfer Learning Large Firm Information Technology Emplayees "، Universityof Minanesota ، PHD.
4) Garrat B.(2003). The learning organization development: Democracy atwork، London: Profile Book
5) Moore، T. (2010). Professional learning communities: Do leadership practices impact implementation and sustainability and what is the relationship between a school's PLC and a school's climate? (Doctoral dissertation.(Retrieved from ProQuest Dissertations& Theses database. (UMI No. 3402809)
6) Page-Tickell، Rebecca (2014 .(Learning and Development (HR Fundamentals.(London pp63 :Koganpage
7) Skuncikiene، S.، Balvociute، R.، Balciunas، S. (2009)."Exploring Characteristics of a Learning Organization ".Vol (4)، No (3)، pp: 1-40
8) barcus، sydney. (2007). the impact of organizational learning and training on multiple job satisfaction factors unpublished master. university of north texas، usa.
9) Beech،2002: 65
10) Brandt، R. (2003). Is this school a learning organization? Ten ways totell(Electronic Vision). Journal of Staff Development،(24) 1.
11) Hamel (2006) ، Gary ، The Why، What، and How of Management InnovationHarvard business review، february 2006
12) Marsick V. & Watkins K. (eds.) (2003). Marking learning count diagnosing the learning culture in organizations ،Advances in Developing Human Resources ،Vol. 5، No. (2)، p. 132-151.
13) Valentin cosmin Blandul m Inovation in education Fundamental request of Knowledge society ،The 6th International conference education world 2014. "Education facing contemporary world Issues ،7 th -9th November 2014 ، p484 .

14) Arani Mohamed، school Based In service ، Teacher traning in japan paper presented at the11th world congress of comparative Education societies ، perspectives on teachers' preofession ، development ، A ، 2-6 2001 korea Korean national university of Education 2001 ،p4
15) James، K. Mann، J. & Creasy، J. (2007). Leaders as lead learners: A case example of facilitating collaborative leadership learning for school leaders، Management Learning، ،pp 79-94.
16) Michaels E.، Jones H. &، Axelrod B. (2010)، "The war for talent"، Harvard Business Press، Boston-London pp15
17) Mintzber، Henry، et. al.، The Strategy Process، Pearson Education، Harlow، (2003)، PP: 58-60.
18) Senge، Peter. (2006). The Fifth Discipline: The Art ،Practice of the Learning organization. New York Doubleday،.
19) Bleed، R. (2004). "A Learning organization"،httpwww.Dist.Maricopa.ed.
20) Bryan، S (2009)،The Application of Learning Organization Principles to Church Growth PhD Dissertation، Walden University
21) Rasooli and Amir Albadvi ،(2008) Knowledge Management in CallCentres، The Electronic Journal of Knowledge Management Volume 5 Issu
22) Robbins،2001
23) stoll،Louise:professional learning communities:A Review of the LIterayure،journal of Educational change،(7).j2006
24) Brandt R. (2003" .(A school culture that invites deep and sustained professional learning will have a powerful impact on student achievement ،"Journal of Staff Development ،Vol. 2، No. 1.
25) cox، M.D. (2004). Introduction to faculty learning communities .new directions for teaching and learning ،2004(91)،5-23.doi: 10.1002/tl.129
26) Strategic Innovation. California Management Review، Vol.47 No.3.PP.47- 76 ،.Govindarajan، V. & Trimble، C (Spring 2005) Organizational DNA for.

27) **ellerani، P.& gentile،M.(2012) :'' The role of teachers as facilitators to develop empowering leadership and school communities supported by the method of cooperative learning'':. Procedia-social and behavioral sciences .pp 12-17**

28) **Philips،B. ،: A four level learning organization ، benchmark implementation model ، the learning organization '' . (2003)، vol:10 ، No:2**

29) **Louis، K. S. (2008). Creating and sustaining professional communities.Sustaining professional learning communities، 1، 41-57**